

تَقْرِیر
عن معارف حاکومتہ قطر

۱۳۷۶ھ

مرفوع

الحمد للہ الشیخ خلیفہ بن عبد اللہ النایف

تَقْرِیر
عن معارف حاکومتہ قطر

۳۷۶ نمبر ۵

مرفوع

الحمد للسمو السیخ خلیفۃ بن حمد آل ثانی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الى حضرة صاحب السمو الشيخ
خليفة بن حمد آل ثان

نرفع هذا التقرير مشتملاً على أوضاع واحوال دائرة
المعارف بمناسبة تشرفها برئاسته راجين من الله عز وجل ان يجعل
عهده فيها مكملاً باليمن والتوفيق

عبد البديع صقر

مدير المعارف

رمضان سنة ١٣٧٦ هـ





حضرة صاحب السمو الشيخ علي بن عبد الله الثاني
حاكم قطر المعظم





صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثان



مقدمة

لقد أصدرنا أول تقرير عن هذه الدائرة في منتصف العام الماضي ١٣٧٥ ، وها نحن نقدم تقريرنا الثاني قرب نهاية ١٣٧٦ هـ على ضوء التطور السريع الذي حدث خلال عام واحد بفضل الله .

ويبذل سمو الحاكم المعظم الشيخ علي بن عبد الله آل ثان حفظه الله عناية خاصة بالتعليم وهو دائماً على استعداد لتذليل العقبات التي تقوم في طريق نهضته . كما أن الحكومة لم تبخل على المعارف بالاعتمادات المالية الكافية ولا زلنا في طور الانشاء والتكوين .

ونرجو أن يوفقنا الله تعالى لأداء رسالة العلم والأيمان في هذا القطر العربي الكريم ؛ والله ولي التوفيق .

نُبذة عن قطر

الشكل والموقع

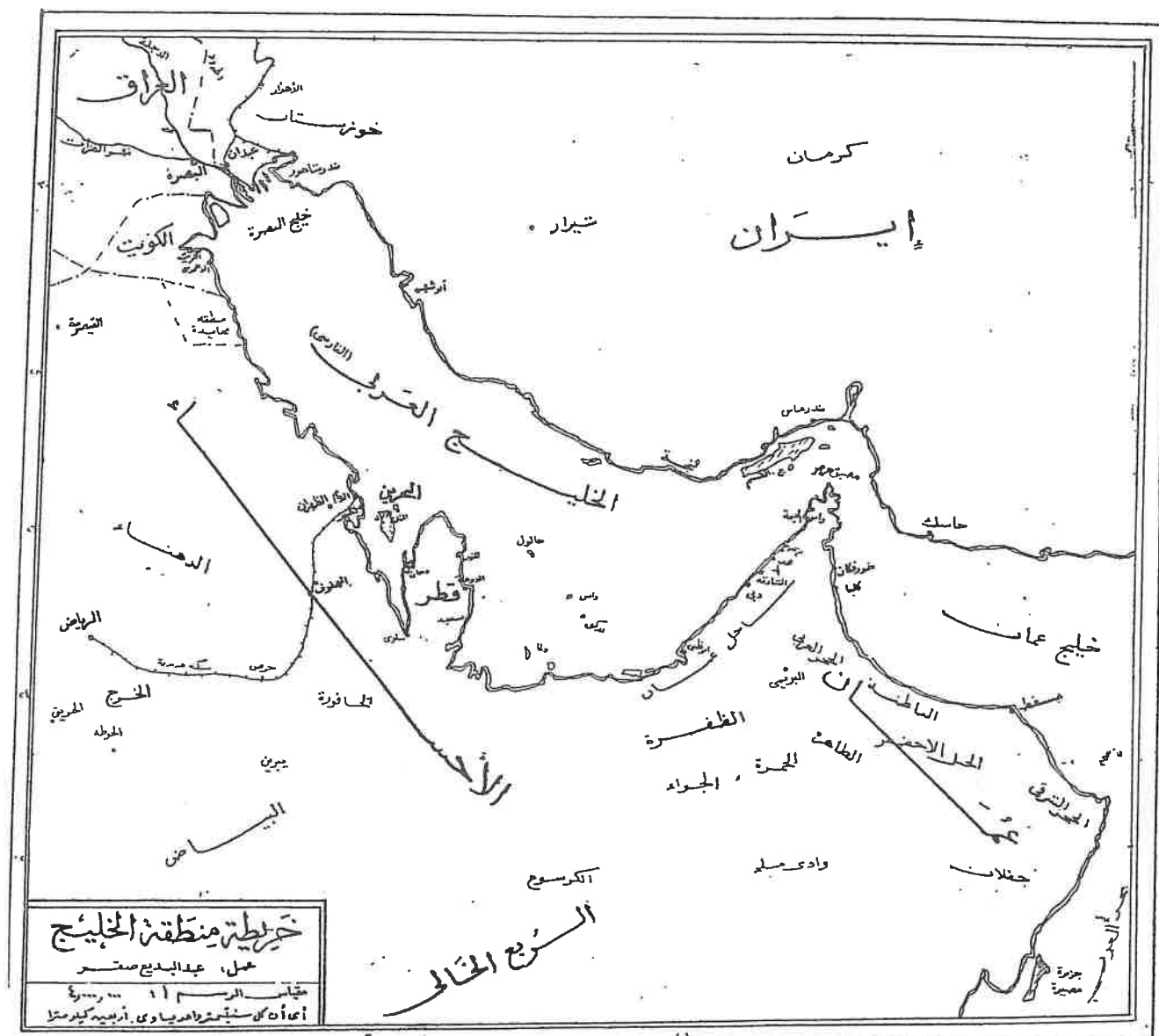
قطر عبارة عن شبه جزيرة تشبه كف اليد ممتدة في الخليج العربي (الفارسي) من الجنوب إلى الشمال تتركز قاعدتها على إقليم الأحساء في المملكة العربية السعودية .

التربة

وأرضها صخرية أو حصوية في الغالب إلا في بعض الوديان حيث تتجمع طبقة جيدة من التراب الناعم (الطمي) الصالح للزراعة .

الجبال

وبها جبال قليلة العدد والارتفاع مثل جبل دخان (حيث حقول البترول) وجبل الوكرة وجبل العديد وجبل الفويرط وتكثر بها التلال والكثبان الرملية .



الحرارة

ومناخها معتدل في معظم شهور السنة إلا في أشهر الصيف الأربعة حيث تشتد الحرارة ولكن مع ذلك فهي من أحسن بلاد الخليج هواء بالنظر إلى ارتفاعها عن سطح البحر نحو ثلاثين متراً في المتوسط .

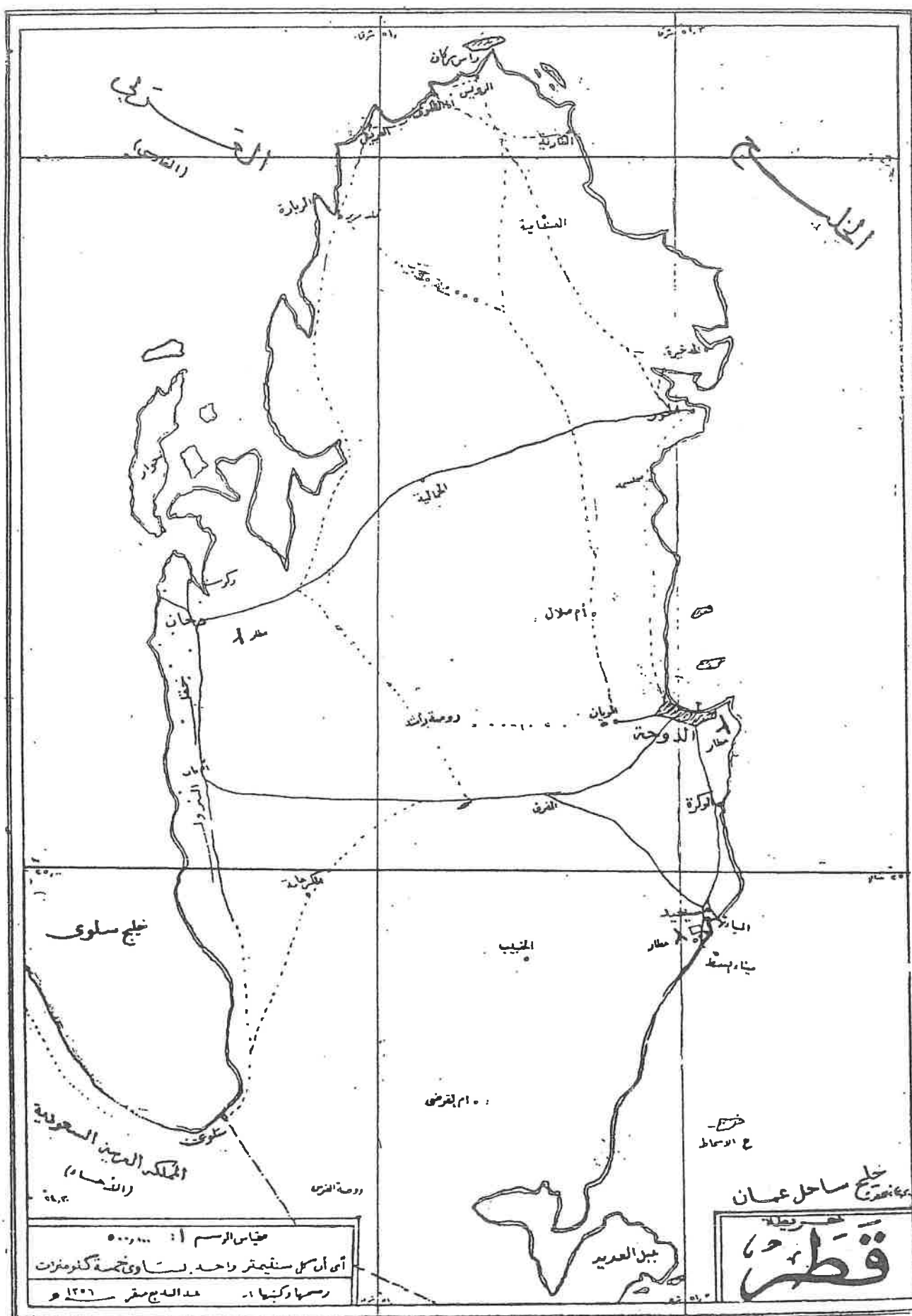
الامطار

أما الأمطار فهي قليلة أو نادرة ولكنها إذا هطلت مرتين أو ثلاثاً في السنة فإنها تنصب كأفواه القرب وتسبب تجمعات مائية غزيرة وسيولاً خطيرة ولذلك أقامت الحكومة سداً ضخماً لحماية العاصمة من أخطار السيول .

الغلات واعمال السكان

وإذا جاءت الأمطار في موعدها تجود المراعي وتربى عليها مجموعات عديدة من قطعان الماعز والأغنام والأبقار كما تربى الخيول والإبل . وكانت قطر معروفة منذ الزمن القديم بتوريد الانعام لجاراتها العربية . على أن البلاد تستورد أكثر حاجاتها من اللحوم من عمان وايران والاحساء والسودان حالياً . وكانت البلاد تعتمد على تجارة اللؤلؤ الذي يوجد بكثرة وأنواع جيدة في الهيارات البحرية القريبة من سواحلها ولا زال بقطر أكبر تجار اللؤلؤ في العالم - وحدث أن ظهر اللؤلؤ الصناعي فطغى على اللؤلؤ الطبيعي - حيث اتجه الناس لمعاني الجبال والاقتصاد أكثر من اتجاههم لمعاني الندر والغلاء . وتأثرت جميع بلاد اللؤلؤ بهذه المنافسة الجديدة فنزلت أسواقه نزولاً شديداً .

فإذا أضفنا لذلك الاعتبار ما يصادف صيادي اللؤلؤ من أخطار وأهوال الغوص تحت الماء مع ما حدث من ظهور البترول واحتياج شركاته للأيدي العاملة أمكننا أن نسدرك سبب التحول الاجتماعي الذي أصاب بلاد قطر ، كما أصاب غيرها من بلدان الخليج .



إذن فقد كان اعتماد الأهالي على الرعي وصيد اللؤلؤ فأصبح
اعتمادهم - بعد الله - على ما ينالهم من حطيلة بلادهم من النفط
والعمل في شركاته ، إلى جانب المساهمة في النشاط التجاري الذي ظهر
بالبلاد نتيجة للهجرة المتزايدة .

الحياة الاجتماعية

وقد رافق ظهور البترول نشوء ثروات جديدة لأهل البلاد .
والناس لا يكادون يسهرون أو يتزاورون بعد العشاء بل يذهبون
ليوتهم ، ولا توجد أندية بالبلاد للهو أو الترفيه ، ومعظم الناس
يواظبون على أداء الصلوات الخمس في المساجد أما الجمعة فلا يكاد يتخلف
عنها أحد . وجميع السكان مسلمون ، والمذهب السائد هو مذهب الإمام
أحمد بن حنبل ولكنه يوجد بعض الشافعية والمالكية كما يوجد بعض الشيعة
من التجار الإيرانيين ولكنهم قلة ولا يسمح لليهود ولا البوذيين والمجوس
بدخول البلاد .

وحجاب النساء الوطنيات سابغ كامل .
ويتحكم أهل البلاد إلى القضاء الشرعي وأما غير أهل البلاد فيخبرون
بين الحكم الشرعي وبين القانون الخاص بالأجانب الذي تطبقه محكمة خاصة .
وخصوصاً الناس قليلة لأنهم مسلمون ولا تنعقد المحكمة المدنية إلا يوم
السبت من كل اسبوع . ويوجد بالبلاد سجن واحد مبني على طراز
حديث لا يشعر السجين فيه بمشقة ولا بمهانة ، وكثيراً ما يصدر العفو
من سمو الحاكم عن السجناء في مناسبات عامة .

الوضع السياسي

قطر بلاد مستقلة تربطها بالدولة البريطانية معاهدة حماية تتولى
الأخيرة بموجبها الاشراف على شئون البلاد الخارجية أما ما يتصل
بالشئون الداخلية من تحاكم وتعليم وأمن ونحوه فإن ذلك متروك لسمو

حاكم البلاد .

الصلة بالسعودية

ينتسب معظم القطريون إلى تميم وهم بذلك من عرق واحد يربطهم
بأكثر أهل نجد - هذا فضلاً عن اشتراكهم في دين واحد ومذهب واحد
وقد تعاونوا سوياً لحماية عقيدة التوحيد من أن ينالها المصللون بالتحريف
والانهميار ، أضف إلى ذلك ما يشعرون به من وحدة الجوار والأنساب
والمصالح المشتركة وما بين حكامهم من مودة عريقة موهلة في القدم ؛ لهذا
ترى القطريين لا يوثرون على السعوديين أحداً والسعوديون لا يوثرون على
القطريين أحداً ؛ وليست بينهم جمارك ولا جوازات ولا حواجز فعلية .

درجة التعليم

ولم تحرم البلاد في عصورها المختلفة من معلمين وادباء أخذوا على
عاتقهم نشر الثقافة والمعرفة فيها .. وكان طلبة العلم يحضرون على مشايخهم
في « كتاتيب » أو « مدارس » صغيرة غير نظامية ولكنهم أصابوا فيها
حظاً من المعرفة لا بأس به وإذا جلست في المسجد الجامع في أي وقت لاحظت
أن ثلاثة أرباع الموجودين من المصلين يقرأون في المصحف قراءة
جيدة صحيحة . وهم إلى جوار ذلك يقرضون الشعر ولهم معرفة
بالتاريخ والأنساب .

أخلاق الناس

ويتميز الناس بكثير من خصال الفضل - منها الصدق - ومنها الأمانة ؛
فلا تعرف السرقات بينهم ويأخذهم العجب إذا سمعوا بسرقة وقعت فيما
بين نزلاء البلاد وهم متعددون الأشكال والألوان .
ومن أخلاقهم الكرم وفيهم الحياء ممن لا يعرفونه فإذا توطدت الصلة
بينهم وبين إنسان انزلوه من قلوبهم منزلة كريمة وأكبر ما يجذبهم إلى
غيرهم صدق الدين والورع .
ولم تغيرهم النعمة كثيراً فهم يوثرون البساطة ويحبون الفطرة
ويميلون إليها .



الإيرادات العامة

الباب	المبلغ بالروبية
١ من شركات الزيت	١٧٢,٢٣٧,٧٢٧
٢ من أرباح أرصدة الحكومة	٤,٠٠٠,٠٠٠
٣ من العجماوك	١,٥٠٠,٠٠٠
٤ من المحاكم	٠,٠٠٥,٠٠٠
٥ من الأمن العام	٠,٠٣٢,٧٤٠
٦ من تحصيلات الدوائر	١,٠٩٩,٠٠٠
٧ من عمليات مالية	٢٠٩,٨٣٣
المجموع :	١٧٩,٠٨٤,٣٠٠

ملاحظة : هذه الأرقام منقولة عن الميزانية العامة لسنة ١٣٧٦

المصروفات العامة

العادية

روبية	باب الصرف
٩٨,٩٣,٠٠٠	المستشارية
١٤,٤٧,٦٧٥	المعارف
٢١,٦٢,٧٢٠	الجمارك
٢,٣٢,٢٤٥	المحاكم المدنية
١,٢١,٣١٥	المحكمة الشرعية
٨٦,٧٩٠	المؤسسات الدينية
٥,١٧,١٠٠	البلدية
٤٧,٢٧٥	المهندس العام
٥,٦٢,٢٥٥	قسم صيانة المستشفى
١,٤٣,٤٥٠	الكهرباء
٢٦,٧٢,٨٥٥	المهندس المدني أشغال عامة
٣٤,٥٢,٨٨٥	» » مياه
١٤,٥٥,٧٩٠	الموتورات الميكانيكية
٤٠,٦٧,٢١٧	القسم الطبي. المستشفى، العيادات
٦٤,٨١,٨٠١	

١٠,٨٧,٦١٠	القسم الطبي الصحة العامة
٥٧,٠١,٦٧٠	الأمن العام
٢٤,٠٠,٠٠٠	خدمات عامة
٣٩,٧٠,٠٠٠	
١٢٧,٨٧,٨١٣	عمليات تسليم
<u>٥٩٢,٩١,٤٦٦</u>	الجملة :

المصروفات العامة (غير العادية)

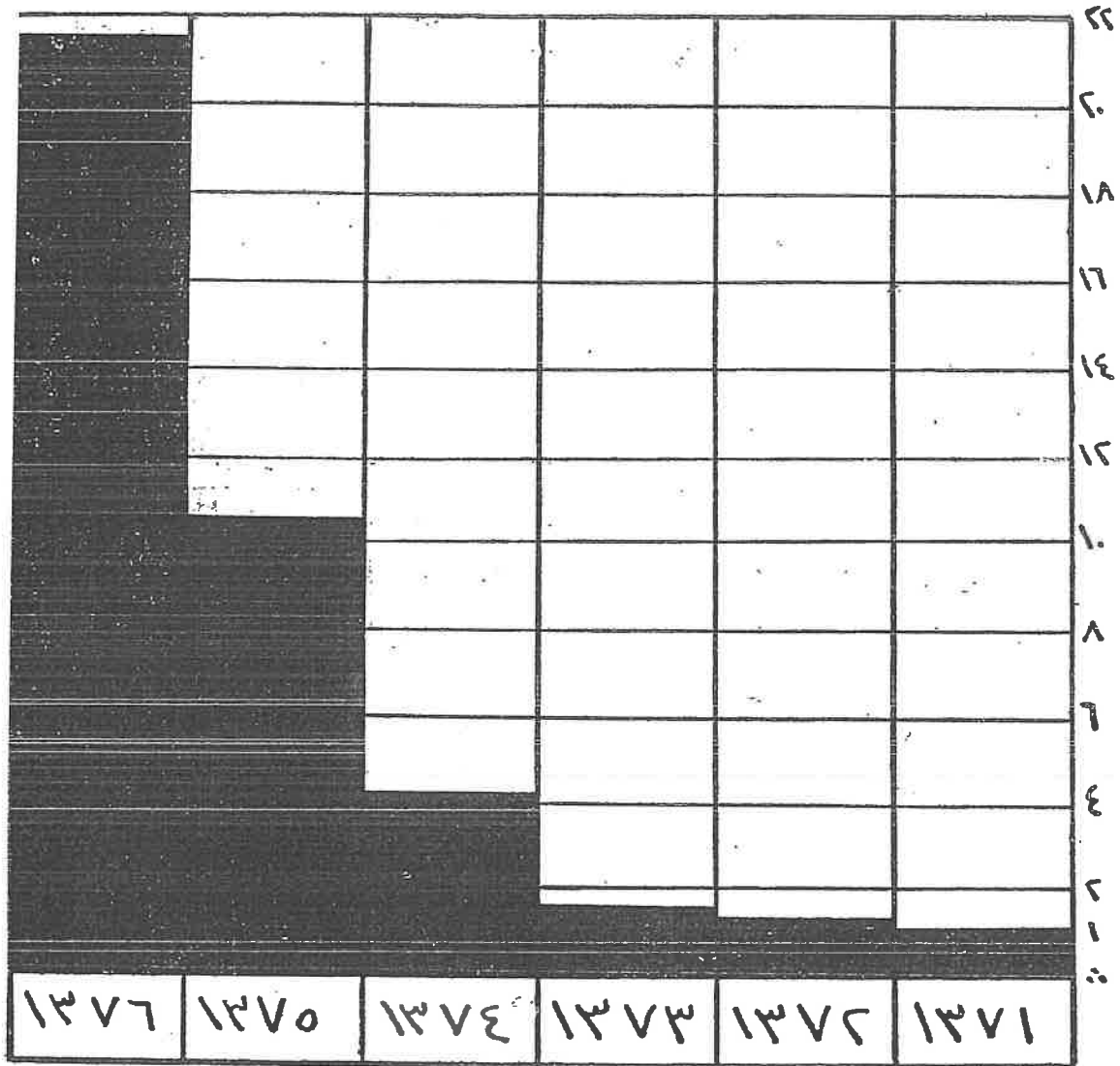
٩٨,٩٣,٠٠٠	القائمة الأهلية
٢,٥٠,٠٠٠	القصر
١٧,٤٠,٠٠٠	المستشارية
٣٦,٣٠,٠٠٠	الجمارك
١٩,٧٥,٠٠٠	التعليم
١٣٠,٧١,٠٠٠	الصحة العامة
٢٢,٢٨,٠٠٠	الأمن العام
١٣٢,٠٠,٠٠٠	الكهرباء
٢٦,٧٠,٠٠٠	المياه
١٦٩,٧٠,٠٠٠	مدني عمومي
٦,٠٥,٠٠٠	الاشغال
٥٦٣,٣٩,٠٠٠	المصرف الاستثنائي
٥٩٢,٩١,٤٦٦	المصرف العادي
٦٣٤,٥٣,٨٣٤	الاحتياطي
<u>١٧٩٠,٨٤,٣٠٠</u>	الجملة

تطور ميزانية المعارف منذ بدء التعليم النظامي

أما توسع التعليم فقد صار نحو الميزانية الخاصة به على الوجه الآتي :

السنة الدراسية	المبلغ المعتمد بالروبيات	ملاحظات
١٣٧١	١,٠٣,٦٣٨	هذه الاعتمادات لا
١٣٧٢	١,١٠,٦٨٧	تشتمل على المباني ولا
١٣٧٣	١,٢٥,٠٤٠	الخدمات التي تقوم
١٣٧٤	٤,٠١,٢٧٦	بها دوائر الحكومة
١٣٧٥	١٠,٨٩,٨٦٥	الأخرى ضمن
١٣٧٦	٢١,٨٥,٤٠٠	اختصاصها .

رسم بياني لنمو ميزانية المعارف .
كل نصف سنتيمتر يمثل مائة الف روية « لك »



السنوات الدراسية الهجرية

ميزانية المعارف لسنة ١٣٧٦هـ

رقم	البند	المبلغ المربوط	ملاحظات
١٦-١	رواتب الموظفين	٨,٥٠,٩٠٠	
١٧	السفريات	١,١٥,٠٠٠	
١٨	العلاوات	٣٠,٠٠٠	أي بدل الاسكان .أما
١٩	التعليم الليلي	٢٣,٠٠٠	تكاليف المساكن فهي
٢٠	الكتب والقرطاسية	٢,٠٠,٠٠٠	على حساب المستشارية.
٢١	اعتدة المكاتب	١٥,٠٠٠	والادوات المدرسية
٢٢	طوابع وبرقيات	٣,٠٠٠	
٢٣	تليفونات	٧,٠٠٠	
٢٤	اعتدة مدارس	٢,٠٠,٠٠٠	
٢٥	منح للتعليم بالخارج	١٤,٠٠٠	
٢٦	التغذية والبدل عنها	٥,٠٠,٠٠٠	
٢٧	مساعداً للتلاميذ	٧٠,٠٠٠	
٢٨	ملابس التلاميذ	٤٥,٠٠٠	
٢٩	نثرات المدارس	٦,٥٠٠	
٣٠	مياه القرى	٩,٠٠٠	ومياه المدن في حساب دائرة المياه
٣١	النقلات الطارئة	٣٢,٠٠٠	وجميع مصاريف النقل في حساب دائرة الاشغال ومنهما مكافآت التأليف
٣٢	متنوعات	١٥,٠٠٠	
٣٣	القسم الداخلي	٥٠,٠٠٠	
	المجموع	٢١,٨٥,٤٠٠	روبية

أهدافنا في التعليم

لما كانت التربية الصحيحة تهدف دائماً إلى سد احتياجات البيئة وتوفير ما يناسبها من العلوم والفنون .

ولما كانت البيئة القطرية تتجه إلى الصناعة بسبب اعتماد البلاد بصفة رئيسية على مواردها من استخراج النفط وصناعاته ، لذلك كان من أهدافنا الأساسية توجيه التلاميذ نحو الأعمال الصناعية الراقية — وهي مسألة تحتاج لسكثير من الصبر والأناة لما يعترضها من عقبات فنية واجتماعية .

على أن البلاد بحاجة إلى معلمين وأطباء ومهندسين لمختلف الفنون فلا بد إذن من تشجيع التعليم العالي والمتوسط لامتداد البلاد بحاجاتها من أبناءها — إذ لا يخفى ما يتكلفه غير المواطنين من أموال كثيرة بسبب النقل وعدم الرغبة في الاستقرار في هذه المنطقة الحارة ، وهناك فرق بين شعور المواطن الثابت وشعور الضيف المؤقت . ومن المعلوم أن اتقان الأعمال لا يتم إلا بطول الممارسة والشعور بالاستقرار فيها .

إن الأمانة التي في أعناقنا هي أن ندفع بأبناء هذا البلد ليتسلموا مقاليد العمل الرئيسي فيها ويومئذ نكون قد أدينا واجبنا .

تَوَجَّيْهِ كَرِيمٍ مِنْ سُمُو الْحَاكِمِ

يا مدير المعارف

إن اختيار المعلمين أمانة في ذمتك وأنا أريد أن أخبرك بما عندي (أنتَ ورئيس المعارف) حتى أتخلص من المسؤولية وأحاججكم عليها بين يدي الله تعالى .
نحن لا نريد معلماً يحضر إلى هذه البلاد ومعه زيغ في العقيدة أو استهتار في الأخلاق أو إهمال في فرائض الدين .

إن أبناءنا هم أغلى شيء عندنا فاستوصوا بهم خيراً واجتهدوا غاية الاجتهاد لمصلحتهم وان بقاءهم على الفطرة أفضل من تعليم يجرهم للفساد والالحاد . وحسبي الله ونعم الوكيل .

رئاسة المعارف العامة

في ثلاثة عهود

عندما أنشئت المدرسة الرسمية بالدوحة عام ١٣٧١ عُمِدَ بالإشراف على التعليم إلى الشيخ ناصر بن خصال آل ثان الذي كان رئيساً للبلدية في ذلك الحين .

وفي أواخر سنة ١٣٧٢ عُمِدَ إلى الشيخ قاسم السدرويش بالإشراف على التعليم .. وقد اختار لمعاونته في هذه المهمة حضرات :

الشيخ عبد الله بن تركي — من العلماء

الشيخ يوسف أحمد جيداً — من التجار

الأستاذ خصال الدجاني — المعلم الخاص لأبناء سمو الشيخ أحمد

ابن علي نائب الحاكم .

سميت هذه المجموعة الرباعية باسم « لجنة المعارف » .

وقد بدأت هذه اللجنة بدعوة الأستاذ موسى أبو السعود فحضر

ليكون مديراً لمدرسة الدوحة — ولا زال موظفاً بالدائرة إلى الآن.

وفي أواخر سنة ١٣٧٣ دعي الأستاذ عبد البديع صقر ليكون مديراً للمعارف

فحضر وبدأ بإنشاء هذه الدائرة في شهر المحرم سنة ١٣٧٤ ولا زال

قائماً بعمله .

لجنة المعارف الجديدة

عندما كان هذا التقرير ماثلاً للطبع تم اختيار حضرات الافاضل الآتية
اسماؤهم اعضاء في لجنة المعارف ؛

الشيخ ناصر بن خالد آل ثان	من اعضاء الاسرة الحاكمة
الشيخ عبد الله بن تركي	من العلماء
يوسف احمد جيда	من الاعيان
مبارك بن صالح الخليلي	من الأعيان

وذلك لمعاونة سمو الرئيس في تقرير سياسة المعارف العامة .
كما عُين الشيخ عبد الله بن تركي مقيماً للعلوم الدينية بمدارس قطر .
فخرجوا لحضراتهم كل توفيق .

مراحل التعليم

قدّمنا أن النظام الحالي يجعل مدة رياض الأطفال عامين والابتدائي ست سنوات والثانوي خمس سنوات ، تتم الخامسة منها في بلد الجامعة التي يرغب الطالب ان يتم علومه بها .
وقد كانت أهم المشاكل التي تواجهها هي أن توفر للتلاميذ القطريين أكبر حظ من الدراسات الدينية - عملاً بتوجيهات سمو الحاكم - وفي نفس الوقت توفر لهم مستوى من العلوم الحديثة لا يقل عن مستوى زملائهم في البلاد العربية .

وقد انتدبنا اثنين من خبراء التعليم لوضع بعض الأسس التعليمية لمعارف قطر. وقد تقدما بتقرير مفصل اقترحا فيه ان تعالج المشكلة المتقدمة بإطالة المرحلة التعليمية سنة عن نظائرها في البلاد الأخرى ، وذلك بناء على حساب زيادات حصص الدين على مدار السنة ، إذا ضربت في عدد السنوات الدراسية . كما انطوى تقرير الخبراء على كثير من المبادئ الهامة تتصل باختيار المعلمين ؛ وانشاء مدارس فنية ؛ وتعديل نصاب الحصص المختلفة ؛ وبتأليف الكتب ؛ وغير ذلك من الأمور ؛ وكلها تحت التنفيذ الآن .

التعليم الرسمي

والمقصود به ذلك التعليم الذي تشرف عليه دائرة المعارف ويشير إليه قانونها الحالي وينقسم إلى :

أ - مرحلة الرياض :

ومدتها عامان ويقبل التلاميذ بها من سن الخامسة . ويتلقى التلاميذ فيها علوم الدين والقرآن الكريم واللغة العربية والانشيد والحساب والصحة والأشغال اليدوية - والعقوبة البدنية في هذه المرحلة ممنوعة . ويتناول الطفل في هذه المرحلة ١٥ أو ٣٠ روبية شهرياً كبديل طعام أما التلاميذ المنقولون من ضواحي العاصمة ولا مساكن لهم بها فيأكلون في المطعم العام . وتعنى الادارة بجعل هذه المرحلة مشوقة وسهلة بحيث تكون البيئة المدرسية محبة للأطفال . ولهذا فقد جهزت المدارس بوسائل التسلية والألعاب التي تنمي عضلات الطفل ومداركه تحت اشراف المعلمين .

ب - مرحلة التعليم الابتدائي :

ومدتها ست سنوات حالياً ، ويبدأ تعلم اللغة الانجليزية من الفرقة

الثالثة كما تضاف مادة المحاسبة ومسك الدفاتر في السنة النهائية من هذه المرحلة . ولا يتقدم التلميذ لامتحان الشهادة الابتدائية حتى يشهد مدير المدرسة أنه أتم حفظ المقرر من القرآن الكريم وختمه تلاوة وتجويداً . ويتناول التلاميذ في هذه المرحلة العلوم المألوفة في البلاد العربية حسب ما هو موضح في جدول الدروس .

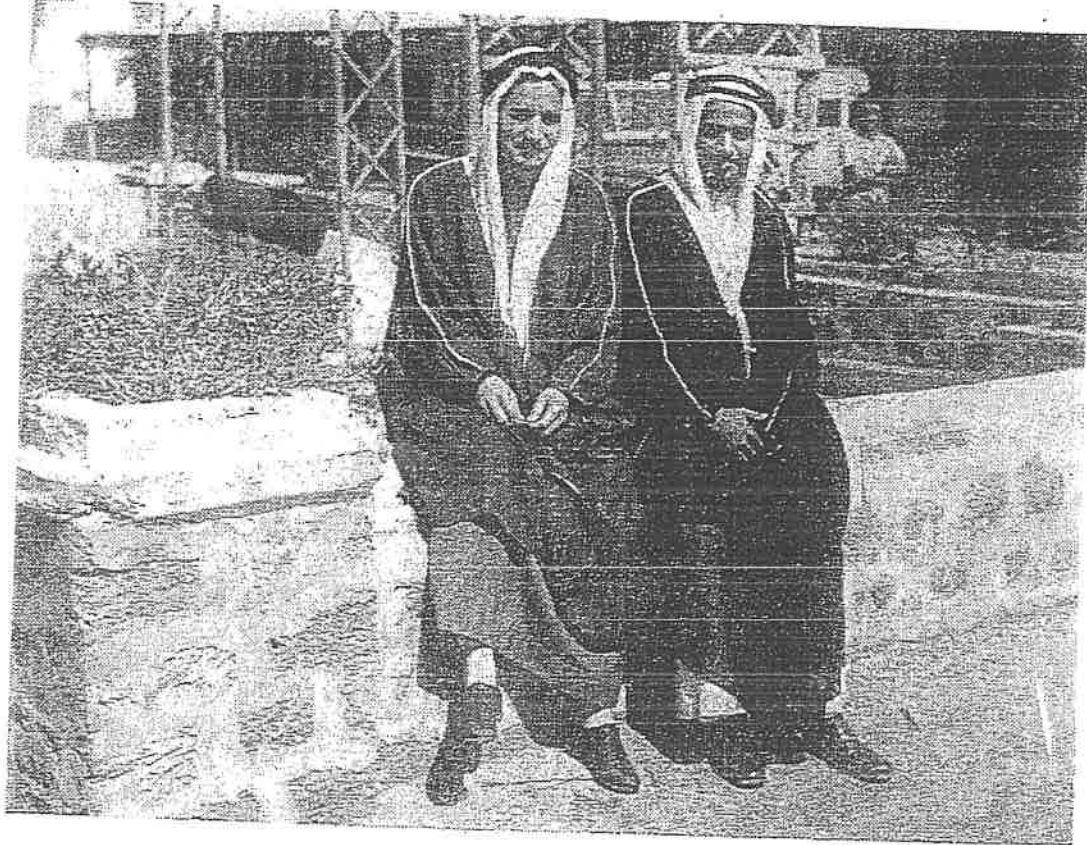
ويتناول التلميذ مساعدة نقدية تبدأ من الصف الرابع تراوح من ٣٠ إلى ٦٠ روبية في الوقت الحاضر ، والغرض منها إمسك التلاميذ على طلب العلم بدلاً من الاضطرار للعمل بالشركات ومصالح الحكومة قبل إكمال التعليم .

التعليم الثانوي والفني :

وبعد الانتهاء من مرحلة الدراسة الابتدائية يتجه التلاميذ إما إلى التعليم الثانوي تمهيداً لمواصلة الدراسات العالية في الجامعات وإما إلى فروع من التأهيل المتوسط بما تقتضيه الضرورات العاجلة للبلاد . والمفروض أن تكون الدراسة خمس سنوات تكون السنة التوجيهية منها في البلد الذي ينوي الطالب إكمال دراسته الجامعية فيه توفيراً للوقت وتفادياً للصعوبات التي تواجه التلميذ القطري من جراء اختلاف المناهج وهي مسألة لا يمكن تفاديها إلا إذا تم توحيد مناهج البلاد العربية كما هو الاتجاه الآن .

ويتناول الطالب معونة مالية في هذه المرحلة مقدارها ٨٠ روبية بخلاف وجبة الغداء التي تكلف الحكومة نحواً من ٦٠ روبية شهرياً . وقد افتتحت المدرسة الثانوية هذا العام فقط وكانت الفصول الثانوية من قبل تابعة للابتدائية القديمة . وتحتل المدرسة مبنى جميلاً ينتظر إكماله في العام القادم إن شاء الله حسب الخطة الهندسية الموضوعة . وتلحق به

مرفوعة لمدونة حضرتي هذه رأيت في هذا القرار يدور على



الشيخ خالد بن محمد بن زهر ابن عم حاكم الشارقة
في أو تيل B. O. A. C. بالشارقة . رمضان سنة ١٣٧٦

ملاعب ومنافع أخرى لازمة كما يشتمل البناء على مدرج للعلوم الطبيعية
ومختبر للكيمياء وقاعة ضخمة للمحاضرات وقاعات للرسم والأشغال
وحجرات دراسية ومرافق كافية .
ولا زال عدد التلاميذ بالمدرسة الثانوية قليلاً بالنظر إلى أن عمر التعليم
النظامي لم يتجاوز الخمس سنوات .

احصاء عام بعدد صفوف وتلاميذ :
أ - منطقة الدوحه

الجملة		ثانوي		ابتدائي		روضه		اسم المدرسه	
تلاميذ	صفوف	تلاميذ	صفوف	تلاميذ	صفوف	تلاميذ	صفوف		
١٩٣	٦	—	—	—	—	١٩٣	٦	الروضه القديمه	١
١٣٠	٥	—	—	—	—	١٣٠	٥	روضه الشرق	٢
٨٤	٣	—	—	—	—	٨٤	٣	روضه الوسط	٣
١١٦	٣	—	—	—	—	١١٦	٣	روضه البع	٤
٣١	٢	—	—	—	—	٣١	٢	روضه أم صلال	٥
١٢٢	٣	—	—	٤٠	١	٨٢	٢	مدرسه البنات	٦
٢٥٤	٨	—	—	١١٩	٤	١٣٥	٤	الوسط الابتدائيه	٧
٢٦٠	٩	—	—	٢٦٠	٩	—	—	الابتدائيه القديمه	٨
٣٠	٣	—	—	٣٠	٣	—	—	مدرسه الصناعه	٩
٤٩	٤	٤٩	٤	—	—	—	—	المدرسه الثانويه	١٠
١٢٦٩	٤٦	٤٩	٤	٤٤٩	١٧	٧٧١	٢٥	الجملة	

ب - المنطقة الوسطى

رقم	اسم المدرسة	عدد الصفوف	عدد التلاميذ
١	مدرسة الخور	٣	٩٨
٢	مدرسة سميحة	٢	١١
٣	مدرسة الذخيرة	٣	٢١
	الجملة	٨	١٣٠

ج - المنطقة الشمالية

رقم	اسم المدرسة	عدد الصفوف	عدد التلاميذ
١	أبا الطلوف	٢	٢٦
٢	الرويس	٢	١٦
٣	الغارية	٢	٣٩
٤	الخوير	٢	١٠
٥	العريش	٢	١٧
	الجملة	١٠	١٠٨

التعليم الفني والمتوسط

المفروض أن يتجه التلميذ للتعليم الفني بعد الحصول على الشهادة الابتدائية ولكن بالنظر إلى الاحتياجات السريعة التي تواجه البلاد قد انشئت فروع من التعليم الفني وما يشابهه بقطر نوجز البيان عنها فيما يأتي :

أولاً - المعهد الديني :

وهو ليس تابعاً لدائرة المعارف بل يتبع اشراف فضيلة القاضي الشرعي الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود ، ويقوم بالتدريس فيه عدد من الأساتذة الفضلاء من قطريين ونجديين ومصريين وخليجيين وفلسطينيين وسوريين ويبلغ عدد تلاميذه حالياً نحواً من ١٨٠ طالباً وأساتذته وموظفوه نحواً من عشرة . ويلحق به قسم داخلي لسكنى بعض الطلبة الغرباء وقسم تمهيدي لبعض المبتدئين وبه فصل دراسي خاص بالأئمة لتحسين مستواهم العلمي .

ويتقاضى التلاميذ به - فضلاً عن الكسوة والطعام - إعانات تتراوح من ٨٠ إلى ١٣٠ روبية شهرياً .

ويقبل به التلاميذ في الوقت الحاضر من كل الأعمار ولكن لا يدخل الطالب مرحلة معينة إلا إذا جاز الاختبار المخصص لها .



وزير اوقاف قطر مع وزير الاوقاف الكويتي وبعض المعلمين والتلاميذ
امام احدى مدارس دبي سنة ١٣٧٦

وللمعهد مكتبة خاصة به ويحتل مكاناً جميلاً مواجهاً لقصر الحاكم
وقد رُسمت الخطة لإنشاء مؤسسة عامة تضم جميع المرافق اللازمة له .
ثانياً - التعليم الصناعي بالشركات
توجد مدرستان للصناعة تابعتان لشركة النفط القطرية احدها بدخان -

حيث حقول البترول - وتضم نحواً من مائة تلميذ وهم من الموظفين والعمال الذين يعملون بالشركة ويحضرون للدروس العملية والنظرية بالتناوب حسب نظام خاص ، ومستواهم حسن ولا تشترط عليهم الشركة ارتباطاً بها بعد التخرج . وقد نجح منهم كثيرون أسسوا لأنفسهم محلات صناعية خاصة . وهناك مدرسة أخرى « بمسعيد » حيث إدارة أعمال الشركة والتكرير والتصدير وتضم نحواً من أربعين تلميذاً على نفس المنهج والمستوى الموجود بدخان . وينتظر أن تزداد أهمية هذه المدرسة نظراً لاتجاه الشركة لنقل أكثر أعمالها من دخان إلى « مسعيد » التي هي فوق ذلك ميناء قطر الرئيسي .

ويعمل بهذه المدارس موظفون مسلمون عرب تحت إشراف أحد موظفي الشركة الانجليز .

التعليم الصناعي الرسمي

وقد أسست الحكومة « مدرسة التدريب المهني » . وقد تبرعت لها شركة شبل وشركة نفط قطر ببعض المساعدات ، وتشرف عليها إدارة المعارف في كل الشؤون الإدارية .

أما المسائل الفنية فهي موكولة إلى لجنة ممثلة من مندوب عن دائرة المعارف ومندوب عن دائرة الأشغال العامة ومندوب آخر عن إحدى الشركات الصناعية التي تعمل بالبلاد ، وتحتل المدرسة بناءً جميلاً على أحدث طراز تلحق به مساكن للمعلمين وجهزةت بأحدث الآلات والمعدات . وتقع المدرسة في أقصى الجنوب من مدينة الدوحة .

وسرعان ما أدرك الأهالي أهمية هذه المدرسة ، فتقدم للالتحاق بها عدد كبير من التلاميذ ، ولكن رؤي الاقتصاار على انتخاب ٣٠ تلميذاً فقط لهذا العام يقسمون على الأقسام الآتية :

أ - قسم النجارة .

ب - قسم البرادة .

ج - قسم الحدادة واللحام .

وقد افتتحت الدراسة بها في شهر رجب سنة ١٣٧٦ لتعذر الحصول

على المدرسين .

وفي النية أن ينشأ بها قسم للسيارات وآخر للكهرباء خلال العـسـام
المقبل ١٣٧٧ إن شاء الله . ثم تستكمل المدرسة أقسامها الفنية بالتدريج
حسب الامكانيات .

وينقسم التلاميذ من حيث المستوى عند القبول إلى قسمين :

١ - تلاميذ لم تكن لهم خبرة سابقة بالصناعة ولكن عندهم الميل
إليها وهؤلاء يجب أن يكونوا في مستوى الصف الثالث
ابتدائي (مؤقتاً) .

٢ - تلاميذ كانت لهم خبرة بالصناعة وينقصهم الصقل العلمي
وهؤلاء لا يشترط فيهم مستوى علمي معين ولكن
يسكلفون بالاجتهاد في العلوم النظرية لئلاَّ لإدراك
زملائهم .

ويتقاضى التلاميذ مساعدة مالية تبلغ ٧٠ روبية وذلك عدا ملابس
المهنة والطعام والنقل .

وتدرس بها العلوم النظرية الآتية :

- القرآن الكريم والدين .

- اللغة العربية .

- اللغة الانجليزية .

- الحساب والرسم .

مدرسة التجارة

لقد تقدم عدد من التلاميذ بطلباتهم لإنشاء قسم للمحاسبة والعلوم

التجارية التي تلزمهم كتجار .. ولكننا رأينا إرجاء هذا المشروع بعض الوقت حتى تري رئاسة المعارف فيه رأياً آخر - وذلك لأن كتلة التلاميذ المنتظر اتمامهم للدراسة الابتدائية لا زال قليلاً ونخشى أن تؤدي هذه الخطوة إلى انقراض بعض فصول الدراسة الثانوية .

أما بالنسبة للتعليم الزراعي فإن البلاد ليست من الاقطار الزراعية ولكن اتجاه الشيوخ والأهالي إلى العناية بالبساتين على ضوء الوسائل الميكانيكية الحديثة قد يتطلب انشاء هذا التعليم في المستقبل بإذن الله .

احصاء اجمالي

بعدد الصفوف والتلاميذ بمدارس قطر

روضة		ابتدائي		ثانوي	
عدد الصفوف	عدد التلاميذ	عدد الصفوف	عدد التلاميذ	عدد الصفوف	عدد التلاميذ
٤٣	١٠٠٩	١٧	٤٤٩	٤	٤٩
الجملة العمومية		عدد الصفوف ٦٤		عدد التلاميذ ١٥٠٧	

أ - نو المدارس منذ بدء التعليم النظامي للآن

١٣٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	٧٢	٧١	٧٠	السنة الدراسية
١٨	١٥	٤	٢	٢	١	١	عدد المدارس
٣٣ بالمئة	٣٦ بالمئة	١٠٠ بالمئة	صفر بالمئة	١٠٠ بالمئة	صفر بالمئة	—	نسبة الزيادة بالمئة

ب - نو المدرسين

١٣٧٦	١٣٧٥	١٣٧٤	١٣٧٣	١٣٧٢	١٣٧١	١٣٧٠	السنة الدراسية
٨٤	٤٥	٢٦	١٦	١٠	٦	٤	عدد المدرسين
٨٦ بالمئة	٧٣ بالمئة	٦٢ بالمئة	٦٠ بالمئة	٦٦ بالمئة	٥٠ بالمئة	—	نسبة الزيادة بالمئة

ج - نو التلاميذ

١٣٧٦	١٣٧٥	١٣٧٤	١٣٧٣	١٣٧٢	١٣٧١	١٣٧٠	السنة الدراسية
١٥١٠	١٠٠٠	٥٦٠	٤٥٧	٣٢٠	٢٤٠	١٩٠	عدد التلاميذ
٥١ بالمئة	٤٤ بالمئة	٢٢ بالمئة	٣٠ بالمئة	٣٠ بالمئة	٢٦ بالمئة	—	نسبة الزيادة بالمئة

النَّظِيمُ الْإِدَارِيُّ

يقوم جهاز دائرة المعارف بالوقت الحاضر على الشكل الآتي :

أ - المدارس - ولكل مدرسة مدير

ب - الأقسام - ولكل قسم رئيس

ج - مكتب الدائرة - ويرأسه السكرتير العام

وهؤلاء يتبعون الاشراف المباشر للمدير المعارف .

ويقوم المدير العام بواجبه بمساعدة قسمي التفتيش (الاداري والفني)

فالمفتشون هم الذين يجهزون له البحوث ويقدمون له التقارير عن سير الدائرة
كل في حدود اختصاصه ويقومون عنه في غالب الأحيان بالتنفيذ كلما اتسع
لهم الوقت . كما يختص مكتب المدير العام ببعض الشؤون التي لا تتعلق
بأي من التفتيشين كالملفات السرية والاحصاءات .

التفتيش الاداري

ومهمته حالياً :

التفتيش على مديري المدارس ورؤساء الاقسام ومراقبة مدى تنفيذهم

لأوامر الادارة العامة .

القيام بالتحقيقات التي تقع من الموظفين إذا كان مدير المدرسة أو رئيس القسم طرفاً فيها .

مساعدة الإدارة في اعداد أبواب الميزانية ومشروعات المباني وبحوث المشروعات الجديدة وما يتصل بالمشتريات والتوريدات حسب احتياجات المدارس وتوابعها .

الاتصال بالدوائر الحكومية لانجاز الاعمال المتعلقة بالمعارف .. وتمثيل المدير العام في بعض المهام الرسمية ..

الإشراف المباشر على شئون الاسكان والنقلات .

ويتناول المفتشون الإداريون فوق ما تقدم بعض الأعمال الإضافية مثل رئاسة وعضوية بعض اللجان الإدارية كـلجان التأديب ولجان انتخاب الموظفين وشئون المستخدمين ونحوها .

وليس لدينا لهذه المهام بالوقت الحاضر إلا مفتش واحد هو الأستاذ موسى أبو السعود .

الأقسام ورؤساؤها

القسم	الرئيس
١ السكرتارية العامة	الأستاذ محمود سرحان
٢ التعليم الفرعي	» كمال ناجي
٣ المحاسبة	» فتحي قاسم عمارة
٤ التغذية	» عبداللطيف محمدمكي
٥ القسم الداخلي	» حسين الجشي
٦ المكتبة العامة	» محمد مصطفى الاعظمي
٧ المخازن العامة	» » » »

المدراس ومديروها

المدرسة	المدير
١ مدرسة ثانوية الدوحة	الاستاذ حسن المعايير جي
٢ » الابتدائية القديمة	» محمد مرسي عبدالله
٣ » ابتدائية الوسط	» فهمي الحموري
٤ » الروضة القديمة	» محمد زهير شاويش
٥ » روضة الوسط	» سليمان العجبري
٦ » روضة البدع	» عبدالرحمن المعاودة
٧ » روضة الخوز	» طاهر الخطيب
٨ » روضة الشرق	» كمال صالح
٩ » الصناعة	» عبدالواحد دبوس
١٠ » ابا الظلوف	» محمد الشافعي صادق
١١ » الغارية	» محمد أمين ناصر
١٢ » ام صلال	» أحمد رجب عبدالمجيد
١٣ » سميحه	» محمد بن صالح (بالنيابة)
١٤ » الذخيرة	» محمد عبدالله المرزوقي
١٥ » الرويس	» حسين بن صالح
١٦ » الخوير	» حسين بن عبدالرحمن
١٧ » العريش	» صالح عبد الله صالح

التفتيش الفني

ومهمته حالياً :

مساعدة الادارة في انتخاب البرامج التي تناسب البلاد وانتخاب الكتب والمراجع التي تخدم هذه البرامج والاشراف على المكتبة العامة وفروعها وتوجيه الأساتذة إلى أحسن طرق التدريس والتفتيش عليهم لتقدير صلاحيتهم والاشراف على الدورات التربوية والثقافية الشعبية ، والمساهمة فيها بالمجهود الممكن .

والمشاركة في انتخاب المعلمين واقترح العدد اللازم منهم وارشاد الادارة لتوزيع الأساتذة وتنقلاتهم وترقياتهم حسب ما تقضي به مصلحة التعليم وفي حدود القوانين المعمول بها .

ويتناول المفتشون الفنيون - بالضرورة - بعض الأعمال الإضافية كعضوية أو رئاسة اللجان العلمية - والإدارية ورئاسة لجان الامتحانات - وفحص الكتب والمؤلفات وشئون التعليم الليلي أو الصيفي - ونحوها . وليس لدينا بالوقت الحاضر لهذه المهام إلا مفتش واحد هو الاستاذ عز الدين ابراهيم .

١ - المناهج :

١ - ظلت الدراسة في الفترة ١٣٧٠ - ١٣٧٤ تسير على غير منهاج مستقر معتمد ، وذلك نظراً لحداثة التعليم وضيق نطاقه .

٢ - وضع أول منهاج لمدارس الرياض والمدارس الابتدائية سنة ١٣٧٤ هجرية ، وهو منهاج مقتبس من مختلف مناهج البلاد العربية بما يناسب البيئة القطرية .

٣ - كان مفهوماً أن منهاج سنة ١٣٧٤ سيظل مؤقتاً حتى يعاد النظر

فيه ، كما سيعاد النظر في جميع تنظيمات المعارف بغية الوصول إلى
استقرار نهائي في الانظمة الادارية والمناهج العلمية . ولذلك
استقدمت المعارف الخبيرين الاستاذ عبد الحكيم عابدين والاستاذ سعيد
الطنطاوي سنة ١٣٧٥ ، ووضعوا تقريراً سبقته الاشارة اليه وقد جهزت على
ضوئه اكثر البحوث للتعديلات المطلوبة في المناهج .

٢ - الكتب :

ستظل معارف قطر تعتمد على كتب البلاد العربية الأخرى ، وبخاصة
مصر . وهناك موضوعات ستؤلف فيها كتب خاصة لتناسب البيئة القطرية
حسب نظام خاص وضعته معارف قطر .
وقد أعجلت الظروف إلى سرعة التأليف في بعض الموضوعات المتفق
على ثباتها في المنهج الجديد، فظهرت بذلك أول وجبة من المؤلفات القطرية
وهي :

- ١ - كتاب سيرة رسول الله للرياض .
- ٢ - « قصص من التاريخ الاسلامي ج ١ للصف الاول ابتدائي
- ٣ - « قصص من التاريخ الاسلامي ج ٢ للصف الثاني »
- ٤ - « الاخلاق لمدرسة البنات الجزء الثاني

الامتحانات :

وضعت أول لائحة لتنظيم الامتحانات في رمضان سنة ١٣٧٤ وقد
ظهرت الحاجة هذا العام إلى استكمال هذه اللائحة ، فوضع لها ملحق
واعتمدته لجنة المعارف في ٧-٥-١٣٧٦ .
وقد روعي في هذا الملحق أن تحمل الامتحانات الطلاب على اتقان
فروع المواد المختلفة ، فمثلاً قسمت اللغة العربية إلى امتحانين : الأول

الإنشاء وله درجة مستقلة ، والثاني لعلوم اللغة وله درجة مستقلة . وقد يرسب التلميذ في فرع من مادة فيجري له دورتان فيها . وبذلك يمنع التواكل واعتماد الطالب على فرع من مادة دون بقية الأفرع . وحتى لا يضار الطلاب بهذا النظام حددت نسب النجاح على ثلاث مراتب :

١ - النجاح في فروع المواد : وذلك بالحصول على ٣٠ بالمئة من

النهاية العظمى للفرع .

٢ - النجاح في مجموع المادة الواحدة : وذلك بالحصول على ٤٠

بالمئة من النهاية العظمى للفرع (إلا بالنسبة للمادتي الدين واللغة العربية فلا يسد من الحصول على ٥٠ بالمئة من النهاية العظمى لكل منهما) .

٣ - النجاح في مجموع المواد جميعاً : وذلك بالحصول على ٥٠

بالمئة من النهاية العظمى للمجموع . وهذه الطريقة يضمن اتقان الطلاب لجميع المواد بجميع الفروع مع إفساح القرص الكافية للتعويض من فرع لفرع ومن مادة للمجموع العام مراعاة للفروق الفردية في الميول والقدر الخاصة .

٤ - كان المفهوم أن عام ١٣٧٦ سيمضي حسب المناهج القديمة ،

ريثما تفرغ اللجان المختصة من دراساتها في اعداد المنهج الدائم ، غير أنه قامت حاجة سريعة احتاجت للمعالجة ، وهي وجود ثلاثة صفوف ثانوية . وقد قام التفتيش الفني بالتعاون مع بعض المختصين في المعارف بوضع منهاج مؤقت لضبط الدراسة في المدرسة الثانوية هذا العام . وروعي في هذا المنهاج المؤقت ما كان الطلاب قد قطعوه من دراسات في الماضي ، والاتجاهات المرعية في المنهج الجديد الذي لم يتم إنجازها .



من اليسار :

من كبار تجار ساحل عمان	الاستاذ مرشد العصيمي
مدير التعليم الكويتي في مدارس الساحل	الاستاذ محمد دياب الموسى
حاكم اماره الشارقة	الاستاذ الشيخ صقر بن سلطان
مدير معارف قطر	الاستاذ عبد البديع صقر
عم حاكم الشارقة	الاستاذ الشيخ محمد بن صقر
مدرس قطري	الاستاذ عارف حموي

رمضان سنة ١٣٧٦

هـ - من أجل المنهج الجديد ألقت اللجان الآتية بإشراف المفتشين الفنيين :

أ - لجنة الدين : للنظر في منهج القرآن الكريم والدين . وهي مؤلفة من خمسة من أساتذة الدين .

ب - لجنة الاجتماعيات : للنظر في منهج المواد الاجتماعية . وهي مؤلفة من أربعة من الأساتذة .

ج - لجنة الرياض : للنظر في منهج رياض الأطفال . وهي مؤلفة من ثلاثة من الأساتذة .

د - لجنة الرياضة البدنية : للنظر في منهج الرياضة البدنية . وهي مؤلفة من اثنين من الأساتذة .

هـ - أما بالنسبة لمواد الرياضيات والعلوم فقد رثي اتباع المنهج المصري بتسامه ، مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة التي تقتضيها البيئة القطرية ، وقد عهد بهذه المهمة إلى الأستاذ مدير الثانوية .

و - وأما مادة اللغة العربية فقد رثي اتباع المنهج السوري لها ، مع بعض التطعيم من المنهج المصري .

ز - وأما بقية المواد فقد رثي اتباع المنهج المصري بتسامه فيها . وفي الوقت الذي يُسجل فيه هذا التقرير تكون المناهج كلها مهيأة للمراجعة الأخيرة والاعتماد .

وفي وضع هذه المناهج جميعاً روعيت الاعتبارات الخاصة الآتية بجوار ما يراعى عادةً من اعتبارات علمية وتربوية :

١ - حداثة التعليم وذلك اقتضى الترفق في عرض المادة العلمية ، إذ لا يستساغ أن يعامل أطفال قطر الناشئين فجأةً بنفس المعاملة التي يؤخذ بها أطفال مصر أو سوريا . ويلاحظ ذلك في منهج رياض الأطفال بصفة خاصة .

٢ - الاهتمام بالدين واللغة العربية والتاريخ الاسلامي ، وذلك اقتناعاً بما دعا اليه سمو الحاكم تعبيراً عن وجهة النظر السائدة في قطر من ضرورة الاهتمام بالمثل والآداب الاسلامية ، واللسان العربي الذي هو أساس كل دراسة دينية وعنوان الترابط العربي .

٣ - الانسجام مع مناهج الدول العربية والاستفادة من كتبها المعتمدة .

٤ - الارتباط بالمنهج المصري في المواد العلمية البحتة كالرياضيات والعلوم ، وفي مواد أخرى - وذلك على اعتبار نضج هذه المناهج نضجاً ملحوظاً من جهة ، وعلى أساس تيسير الأمر على الطلاب الذين سيلتحقون بالجامعات المصرية من جهة أخرى .

٥ - مراعاة البيئة القطرية ، وإعطائها حقها من الدراسة تاريخياً وجغرافياً واجتماعياً .

التعليم الفرعي

السبب في انشاء هذا القسم أن قانون التعليم الذي وضع قبل عامين لم يتضمن النص على أعماله فلما دعت الحاجة إليها كان لا بد من تخصيص جانب من الدائرة للعناية بها حتى تأخذ صفة التعليم الرسمي . هذا إلى أن بعضها يدخل في باب الأعمال الإضافية التي هي عرضة للإلغاء في أي وقت .. وفيما يلي موجز عنه :

أولاً - تعليم البنات :

إن هذا النوع من التعليم قديم وسابق على انشاء دائرة المعارف فقد وجدنا في سنة ١٣٧٤ أن بالدوحة اربعة مكاتب لتحفيظ البنات القرآن الكريم ولكنها كانت على حالة بسسيطة .. فوقع الاختيار على أحدها ليكون نواة لمدرسة شبه رسمية للبنات .

وتحتوي هذه المدرسة بالوقت الحاضر بيتاً فيه ثلاثة فصول دراسية وقد تم استئجار بيت واسع جديد يحتوي على سبعة فصول دراسية ومجهز بوسائل الراحة الكافية .

وتتلقى الطالبات : علوم الدين والقرآن . (بشكل متوسع) .

واللغة العربية

والحساب

والأخلاق

وعلوم الصحة .

وقد بدا أثر هذه المدرسة واضحاً ، وأدرك البنات حظاً طيباً من المعرفة . وبالمدرسة الآن رئيسة قطرية واربع معلمات من البلاد العربية وهناك مجموعات كثيرة من البنات بالقرى يتعلمن على أيدي المطاوعة (أئمة المساجد) ، وبعض الشيوخات ولكن لم تتقدم لهن الدائرة بمساعدة حتى الآن .

ثانياً - التعليم الليلي :

القصـد من هذا التعليم أن يساعدنا على تحقيق الأغراض التالية :

- ١ - تزويد موظفي الحكومة بالثقافة التي يحتاجونها وأهمها اللغات .
 - ٢ - تزويد أفراد الشعب الذين فاتهم سن التعليم أو لا يجدون الوقت الكافي للدراسة النهارية بما يحتاجونه من المعرفة وأهمها مسك الدفاتر والحساب واللغة الانجليزية .
 - ٣ - تقوية بعض التلاميذ المتخلفين في بعض فروع العلوم النهارية الرسمية .
- وتتعدد المدارس الليلية في المدن والاقاليم بمقدار ما تجمع من طلبات الالتحاق وفي حدود الامكانيات . ولكل مدرسة مشرف ويتبع هؤلاء المشرفون مشرفاً إدارياً عاماً للتعليم الليلي كما كلفت الدائرة حضرة المفتش الفني برعاية مناهج هذا القسم والتفتيش الفني على مدرسيه .
- وللمشرف العام الحق في فتح أو إلغاء أي فصل على ضوء ما يحصل من مواظبة التلاميذ ولا يجوز ان يقل الفصل الدراسي بالتعليم الليلي عن سبعة طلاب بالوقت الحاضر .

وقد حقق هذا التعليم فائدة كبيرة تدل على ذلك الزيادة المضطردة في عدد المنتسبين إليه فقد كانت جدية المسجلين في العام الماضي ٤٢٠ فأصبحت هذا العام ٦٥٠ طالباً .

ويُعقد امتحان في نهاية العام لطالب القسم الليلي ويُعطى شهادة بمسا نجاح فيه من العلوم لمساعد ذلك على تحديد مستواه عند من يهمة الأمر أو إذا أراد أن يواصل دراسته في السنة المقبلة .

وقد انشئ فصل تجاري خاص بهذه المدارس الليلية .
وتتجه الدائرة إلى انشاء إدارة خاصة للتعليم الليلي يكون لها موظفون متفرغون بالنظر إلى ما بدا من أهميته واتساعه .

وكل المعلمين في الوقت الحاضر منتدبون للعمل الليلي من المدارس الرسمية باجور محدودة حسب الحصة وتبعاً لخطة ينظمها المشرفون .

وهناك تفكير في تحسين التعليم الليلي بحيث يتابع مناهج المدارس الرسمية ويتقدم طلابه لنفس امتحاناتها . وينتظر أن يتم ذلك إن شاء الله في المستقبل القريب .

وتصرف للطلاب في هذا القسم بعض الكتب والقرطاسية المتوفرة بالمخازن بشكل جزئي . وتتكفل الدائرة بنقل المدرسين إلى المدارس الليلية دون الطلاب .

ثالثاً - التعليم الصيفي :

ويشرف التعليم الفرعي على تنظيم التعليم الصيفي لتحقيق الأهداف الآتية :

١ - شغل بعض التلاميذ بالدراسة رفعاً لمستواهم العلمي ومحافظة عليهم من مضار الفراغ .

٢ - مساعدة التلاميذ الضعفاء على استيعاب ما ركبوا فيه من علوم الدورة الأولى أولاً في النجاح في الدورة الثاني . وبذلك لأن الدروس



السفير البريطاني مع الرحلة القطرية على ساحل خور (دبی) بعمان - رمضان سنة ١٣٧٦

الخصوصية والأعمال الإضافية ممنوعة في نظام الحكومة فكأن الحكومة تقوم بهذه المساعدة الضرورية على نفقتها اسوة بالطب والمصالح العامة . وقد بدأ التعليم الصيفي في نهاية سنة ١٣٧٤ وبلغ عدد المقيدين فيه ١٥٠ تلميذاً ، ولكن في صيف ١٣٧٥ ارتفع عدد التلاميذ إلى ٤٥٠ تلميذاً برغم القيود المفروضة على القبول في المدارس الصيفية . ويقوم بالتعليم فيها من يبقى من المعلمين بالاجازة الصيفية وقد ينتدب للمساعدة فيها غيرهم من موظفي الدولة باذن مسبق . ويجب أن لا تتجاوز مدة هذه المدارس شهرين اثنين ليترك شهر واحد اجازة اجبارية لجميع التلاميذ .

تعليم الأجانب اللغة العربية :

بالنظر إلى وجود عدد من موظفي الدولة الأجانب الذين لا يحسنون اللغة العربية كالانجليز والهنود ونحوهم — فقد طلب من دائرتنا ان تساعد هؤلاء على تعلم اللغة العربية نشرأ لها وتيسيراً للتفاهم . وقد أصدرت الدائرة أول كتاب خاص باللهجة القطرية مقارنة باللغة الانجليزية ألفه الاستاذ خالد الدجاني . وخصصنا معلماً للإشراف على هذه المدرسة يساعده غيره عند تكاثر العدد . ويعمل هذا القسم في الوقت الحاضر على اعتماد التعليم الليلي .

شئون البعثات :

لا زال مستوى الدراسة عندنا في الثالث الثانوي (حسب النظام القديم) ولذلك لم توفد المعارف أحداً من تلاميذ قطر في بعثات رسمية للخارج للدراسة الجامعية فيها عدا طالب واحد كان يدرس في المملكة العربية والتحق باحدى جامعات الولايات المتحدة الامريكية وقد سبقه طالب آخر للالتحاق بالجامعة الامريكية في بيروت وهو الآن في (اعدادي الجامعة) ولدينا ثلاثة آخرون في الدراسة الثانوية بمصر ولبنان كانوا قد التحقوا بها منذ سنوات .

ولكن الدائرة — محافظة منها على الدراسة المحلية — قررت أن لا توفد أحداً من التلاميذ القطريين لدراسة في الخارج يكون لها مثيل في البلاد . وتعطي الحكومة مساعدات مالية سنوية لأولياء أمور هؤلاء التلاميذ تغطي نفقات دراستهم في الخارج تقريباً .

وتقوم الادارة بالاتصال بهؤلاء التلاميذ وبمدارسهم وجامعاتهم ومراقبة اجتهادهم وتحلقهم وتشجيعهم وإشعارهم بالرابطة بوطنهم .

احصاء تفصيلي عام بجنسيات الموظفين لسنة ١٣٧٦

(وتوزيعهم على المصادر المختلفة)

الجملة	ايراني	خليجي	هندي	لبناني	سوري	فلسطيني	مصري	قطري	الجنسيات
٢٠	—	—	١	١	٢	٨	٨	—	الادارة العامة والاقسام
٨	—	—	—	—	١	١	٦	—	المدرسة الثانوية
٥	—	—	—	١	—	٤	—	—	مدرسة الصناعة
١٦	—	١	—	١	—	١١	٣	—	الابتدائية القديمة
١٢	—	—	—	٢	١	٨	—	١	الوسط الابتدائية
٩	—	—	—	٢	٢	٤	١	—	الروضة القديمة
٥	—	١	—	—	—	٣	—	١	روضة البلع
٧	—	—	—	١	—	٤	—	٢	روضة الشرق
٤	—	—	—	١	—	٢	—	١	روضة الوسط
٥	—	—	—	١	١	١	١	١	مدرسة البنات
٣	—	—	—	—	١	١	—	١	مدرسة ام صلال
٦	—	١	—	١	—	١	—	٣	منطقة الخور
٩	٢	١	—	—	—	٢	٢	٢	منطقة ابي الظوف
١٠٩	٢	٤	١	١١	٨	٥٠	٢١	١٢	الجملة

الاساتذة الذين تعاقبوا على إدارة اول مدرسة بالدوحة

(قبل انشاء دائرة المعارف)

رقم	الاسم	من	إلى
١	الأستاذ علي عامر (عراقي)	المحرم سنة ١٣٧٠	رمضان سنة ١٣٧٠
٢	الأستاذ محمود الرئيس (سوري)	المحرم سنة ١٣٧١	ربيع ثان سنة ١٣٧١
٣	الأستاذ ابراهيم العكي (فلسطيني)	المحرم سنة ١٣٧٢	شعبان سنة ١٣٧٢
٤	الأستاذ موسى أبو السعود (فلسطيني)	المحرم سنة ١٣٧٣	نهاية سنة ١٣٧٣

الاساتذة الذين تعاقبوا على إدارة المدرسة السابقة

(بعد انشاء دائرة المعارف)

رقم	الاسم	من	إلى
١	الأستاذ موسى أبو السعود (فلسطيني)	المحرم سنة ١٣٧٤	نهاية سنة ١٣٧٤
٢	الأستاذ فؤاد حامد حمودة (مصري)	المحرم سنة ١٣٧٥	نهاية سنة ١٣٧٥
٣	الأستاذ محمد مرسي عبد الله (مصري)	المحرم سنة ١٣٧٦	إلى الآن

احصاء عام بؤهلات الموظفين لسنة ١٣٧٦

الجملة	فني	دراسة اولية	دراسة ابتدائية	دراسة ثانوية	معادل مترك	مترك	اعلى من مترك	ليسانس أو ما يعادله	اعلى من ليسانس	المؤهل
١٣	—	١٠	٢	١	—	—	—	—	—	قطري
٢١	—	—	١	٤	٢	١	١	٤	٨	مصري
٥٠	٢	—	١	٥	١٨	١٦	٤	٣	١	فلسطيني و اردني
٨	—	—	١	٢	٣	١	١	—	—	سوري
١١	١	—	١	٢	٢	٤	١	—	—	لبناني
١	—	—	—	—	—	—	—	—	١	هندي
٣	—	١	١	١	١	—	—	—	—	خليجي
٢	—	٢	—	—	—	—	—	—	—	ايراني
١٠٩	٣	١٣	٧	١٥	٢٥	٢٢	٧	٧	١٠	الجملة

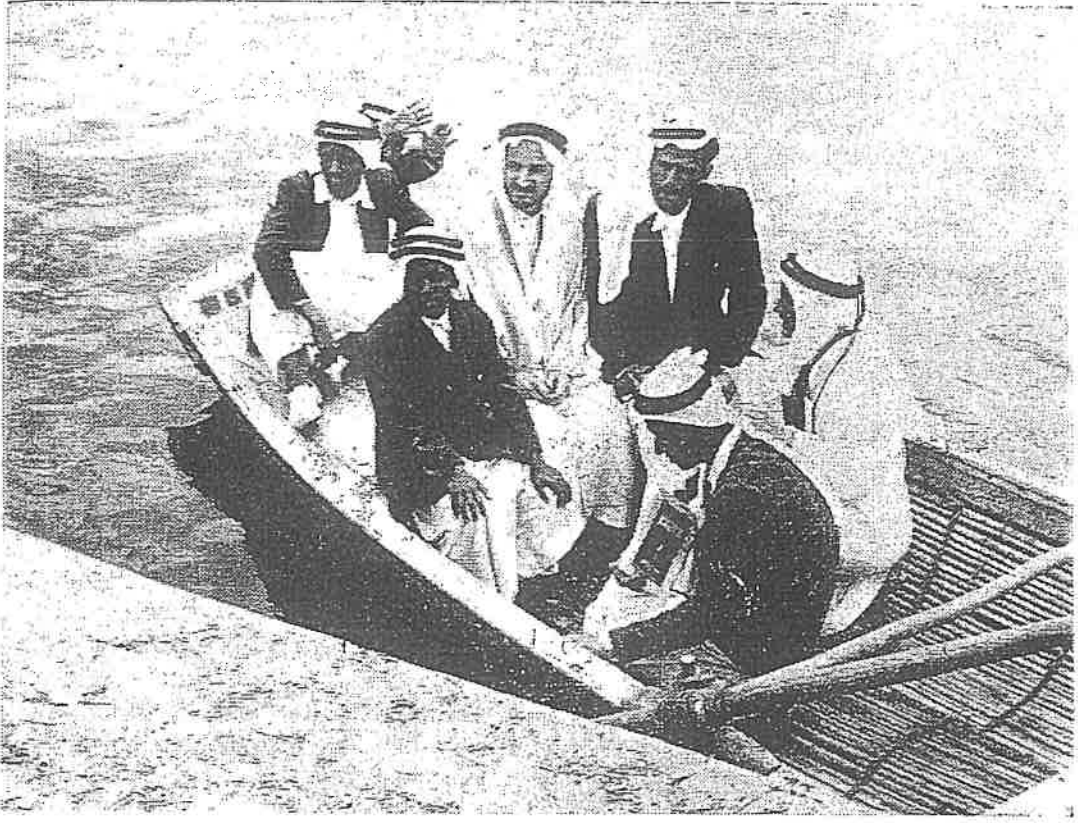
قانونُ ولوائِحُ التَّعليمِ

بدأنا بوضع أول قانون للمدارس قطر الرسمية وصدر معتمداً من سمو الحاكم عام ١٣٧٤ ، كنما صدرت مجموعة من المنشورات (ذات الأحكام الدائمة) والتعميمات (ذات الأحكام المؤقتة) خلال عامين - وقد لخصتها الدائرة في شكل لائحة إدارية داخلية . وعلى ضوء مجموعة هذه النظم المعتمدة تسير الدائرة بشكل واضح مستقر .

وقد نشأت الحاجة بسبب التوسع والتطور الأخير إلى تجديد صياغة القانون الأساسي بحيث تتشعب عنه عدة لوائح لتعالج فروع العمل المختلفة وقد تمت صياغة المشروع الجديد وهو تحت الدرس الآن .. وفيما يلي بعض الاشارات إلى المسائل المقررة حتى الآن في أنظمة المعارف :

أ - مجانية التعليم :

نصّت المادة ١١ على أن الدراسة مجانية في جميع مراحل التعليم كما أن اللغة العربية الفصحى هي لغة الدراسة في جميع المدارس الرسمية .



ساحل عمان سنة ١٣٧٦ تلاميذ قطر الاوائل في رحلة عند سواحل عمان سنة ١٣٧٦

ب - الاجازات المدرسية

أ - الاجازة الصيفية وهي ثلاثة اشهر تبدأ عادة من منتصف يونيو إلى منتصف سبتمبر .

ب - اجازة الربيع لمدة ثلاثة أيام ما لم توافق اجازة نصف السنة .

ج - اجازة نصف السنة اسبوعاً .

د - معظم الاجازات الرسمية الحكومية .

ج - سلوك التلاميذ :

في المادة ٤٥ لا يجوز للتلاميذ استعمال كل ما حرمه الدين وكذا

الجلوس في المقاهي وأماكن اللهو العامة والاختلاط بالأشخاص المعروفين
برداءة الأخلاق .

د - العقوبات :

أشار القانون إلى عدة وسائل زجرية للتلاميذ ومنع العقوبات البدنية
إلا في حالات قليلة محدودة واشتراط أن يقوم بعقوبة الضرب مسدير
المدرسة بحيث لا تتعدى بضع ضربات على باطن اليد أو القدم بشرط ان
يكون العقاب مؤثراً لا قاسياً . أما فصل التلاميذ نهائياً فيلزم أن يصدر
به قرار من رئاسة المعارف ذاتها .

هـ - واجبات الاساتذة :

وتعتبر المادة ٨٣ فريدة في نوعها بالنسبة لما هو متعارف عليه فسي
قوانين التعليم بمختلف البلاد ، وهذا نصها : « المعلمون مطالبون بشثقيف
عقول الطلبة وتهذيب أخلاقهم وغرس العقائد الصحيحة في قلوبهم بالقول
والعمل ولهذا : لا تفرق إدارة المعارف بين عمل المعلم وبين سلوكه .
وتجعل لمسيدر كل مدرسة الحق في تذكير اخوانه بالفضائل وحساسيتهم
على التزامها ، وأمساً مدير المعارف فله هذا الحق على جميع
رجال التعليم . (وانما يقصد به السلوك المؤثر على سمعة التعليم واثره في
البلاد .)

ومن ناحية التطبيق يطالب المعلم بهذا ويشعر المعلمون أن المجتمع
يطالبهم بما لا يطالب به سواهم . وغالباً ما ينادى المعلم بقولهم يا «مطوع»
أي يا من يربي الناس على طاعة الله .

المكتبة العامة

يشير قانون المعارف إلى ضرورة إنشاء مكتبة عامة للمعارف تكون مرجعاً للأساتذة والتلاميذ ، وتتفرع عنها مكتبات بالمدارس ، ولهذا أنشئت أول مكتبة للدائرة في سنة ١٣٧٤ .. وقد كانت أول الأمر تعد عملاً إضافياً لبعض الأساتذة ، ولم تلبث أن صارت قسماً مستقلاً تابعاً لقسم التفتيش الفني وعُيِّن لها أمين متفرغ من خريجي قسم التخصص بالأزهر ومجيد أربع لغات حيّة . وقد تزايدت أهميتها والاقبال عليها ، وتحتوي المكتبة الآن على مجموعة طيبة من الكتب في مختلف العلوم والفنون .

وفي خلال هذا العام انشأت كل مدرسة مكتبة خاصة بها - وتعتبر هذه الخطوة أكثر أهمية بالنسبة للقرى المنعزلة عن مصادر المعرفة والتسلية النافعة .

وقد أدرجنا ضمن المشروعات الجديدة - إنشاء مكتبة عامة لمدينة الدوحة تستقل ببنية حديثة وتزود بمجموعة كافية من مختلف الكتب والمراجع والاطالس .

وتتعاون دائرة المعارف حالياً مع مكتبات القصر فتقدم لهم الدائرة

بعض ما لديها من جهود وخدمات ويقدمون لنا الكثير من الكتب المهداة
اليهم أو المطبوعة على نفقة سمو الحاكم .
كما اشترى سمو الحاكم مكتبة ضخمة من الهند واعتبرها نواة للمكتبة العامة
وعهد الينا بتنظيمها .

الدَّورَةُ التَّربَوِيَّةُ

من النظر إلى الاحصائية الموضحة لجنسيات الموظفين يظهر أن المجموعة التي أُلقي على عاتقها واجب التعليم هنا تختلف كثيراً في أذواقها ودراساتها السابقة : فرغبة منا في احداث التقارب بينها كأسرة تقسوم بعمل موحد وبينها وبين كتلة التلاميذ كطرفين لا بد من التفاهم بينهما - رأينا أن ننظم دورة تربوية محلية .

وقد قام بها اساتذة اكفاء لهم خبرة سابقة في هذا الميدان . ولقد رأينا أن نلزم الأساتذة بحضورها أول الأمر لما رأينا من أهميتهم لحضراتهم ، ولكنهم لم يلبثوا أن أدركوا تلك الأهمية بأنفسهم ، فعندما جعلنا الحضور اختيارياً لم تتغير نسبة الحضور مطلقاً .

وكان يشرف على هذه الدورة الأستاذ عز الدين ابراهيم المفتش الفني والقيت فيها المحاضرات الآتية ، وقد طبعت كلها ووزعت :

محاضرات الدورة التربوية

رقم	المحاضرة	تاريخ	اسم المحاضر
١	أسس التربية	٣٤٢٠	عز الدين ابراهيم
٢	أسس علم النفس	٣٤٢١	محمد مرسي عبد الله
٣	التقواعد الرئيسية للتدريس	٣٤٢١	عز الدين ابراهيم
٤	معنى التربية وعواملها	٣٤٢٧	محمد مرسي عبد الله
٥	بيكولوجية الطفولة	٤٤٠٥	عز الدين ابراهيم
٦	تاريخ التربية	٤٤١٢	عز الدين ابراهيم
٧	سينكولوجية المراهقة	٤٤١٨	أحمد جمال الدين عزت
٨	التربية عند المسلمين	٤٤٢٦	عبد الحليم محمد أحمد
٩	نظريات التعليم	٥٤٠٤	عز الدين ابراهيم
١٠	التربية الروحية والخلقية	٥٤١٨	علي شحاته رزق
١١	العمليات العقلية العليا	٥٤٢٥	محمد مرسي عبد الله
١٢	التربية البدنية	٦٤٠٢	محمد سعيد حبش

عز الدين ابراهيم	٦٤ ٧	الطرق العامة لتدريس القراءة والكتابة	١٣
عز الدين ابراهيم	٦٤ ٩	طرق تدريس كتاب قرآني	١٤
عز الدين ابراهيم	٧٤ ٢١	الخصائص الكبرى للتربية	١٥
محمد مرسي عبد الله	٨٤ ٥	الدوافع والجيل اللاشعورية	١٦
علي شحاته رزق	٨٤ ٢٢	الحرية والنظام	١٧
عز الدين ابراهيم	١٠٤ ٩	نماذج من المدارس الحديثة	١٨
سليمان الجعبري	١٠٤ ١٦	اسس التربية والحياة في الإسلام	١٩

هذا وقد ألقى مدير المعارف محاضرة توجيهية لافتح الدورة كما ألقى تلميقات هامة على بعض المحاضرات التي أقيمت .

كما ألقى بعض حضرات العلماء محاضرات ثقافية جيدة لم ننتهها في جدول الخطة التربوية التي اعتمدت من قبل . وإن وجود هذه الدورة لا يمنع من التفكير في إيجاد بعض الأساتذة لحضور جورات في بسلاط أخرى تعالج بعض النواحي اللازمة لرفي الدائرة وخصتها .

النشاط المدرسي

عنيت دائرة المعارف بتشجيع النشاط المدرسي لتنمية ملكات التلاميذ وتعويدهم المهارات اليدوية كي لا يكونوا بعينين عن ميدان الخبرة العملية . ومن أهم أنواع النشاط المدرسي التي نجحت في مدارسنا :

١ - فلاحه البساتين :

لقد كانت الزراعة بعيدة عن أفكار معظم التلاميذ القطريين لأنهم في بيئة شبه صحراوية ولكن المدارس دفعتهم شوطاً بعيداً في هذا المضمار حتى نما عندهم حب الزراعة .
إن معظم المدارس الآن مزودة ببساتين بسيطة من عمل الأولاد ، وتروى بتحويل مياه الغسيل والوضوء إلى حيضان النباتات وقد أثمرت أغلب هذه المزروعات ، وانتقل الميل من الإعجاب بالزراع الأخضر إلى الاستثمار والتجميل . وقد زودت المخازن كل مدرسة في العاصمة والأقاليم بمجموعة كاملة من الأدوات الزراعية .



مدير المعارف مع سكرتير حاكم الشارقة وبعض التلاميذ
في بستان بامارة رأس الخيمة سنة ١٣٧٦

٢ - الجمعيات الجغرافية والتاريخية :

نشطت المدارس الابتدائية في رسم اللوحات البارزة والملونة لأهم
الخرائط التوضيحية المكبرة وخصوصاً خريطة قطر والخليج العربي والدوحة
والعالم وقناة السويس .
كما صار توجيه التلاميذ إلى اللوحات التاريخية وجميع الحيوانات النادرة
والحشرات المختلفة على حسب الامكان .
وبالمدرسة الثانوية - على حداتها - مجهودات عميثة منها ما يتصل

يعلم النبات والأحياء ومنها ما يتصل بالمواد الاجتماعية واللوحات
الاحصائية .

٣ - الصحافة والخطابة والاذاعة :

لقد انشأ التلاميذ في أكثر من مدرسة « صحيفة الحائط » وتنافسوا
في حسن تنسيقها وجمع المعلومات لها . وتشرف جمعيات الصحافة
والخطابة بالمدارس على النشاط الفكري والأدبي وحسن اللقاء سواء
باللغة العربية أو الإنجليزية ، تحت إشراف الأساتذة ، وقد جُهزت
المدرستان الثانوية والابتدائية القديمة بمجموعات إذاعية كاملة تذاع منها
الأشرطة المسجلة والاسطوانات بالمارشات العسكرية والقرآن الكريم ..
ويعمد التلاميذ أنفسهم إلى تسجيل آثار أدبية واذاعتها على إخوانهم في
أوقات الفراغ من الدروس .

ولقد أفاد نظام التغذية بالمدارس الكبيرة في توفير وقت كاف لاستفادة
التلاميذ من « فسحة الظهر » التي تمتد في الدوام الشتوي إلى ساعتين
كاملتين يصلي التلاميذ جميعاً صلاة الظهر بعد الغداء ويستمعون إلى الإذاعة
المدرسية أو يتجهون لأنواع مختلفة من النشاط المدرسي .

إذن فالمدارس تستلم التلميذ من بيته في الصباح الباكر بالسيارات
وتعيده لبيته بنفس سياراتها بعد أن يصلي مع إخوانه صلاة العصر وهو
فيما بين ذلك يعيش في جوٍ مدرسي نموذجي صالح تحت إشراف الأساتذة
المكلفين بالمراقبة .

٤ - نواح أخرى مختلفة :

وتعنى المعارف بتوجيه التلاميذ إلى أنواع مختلفة من النشاط لا تعتبر



على ساحل دبي سنة ١٣٧٦

جمعيات مدرسية قائمة بذاتها . فتشجعهم على قضاء الوقت بالمكتبة العامة حيث يتزودون بالغذاء العقلي الممتاز .
وتشغلهم كذلك حسب استعدادهم لصناعة ورد الزينة من الأوراق الملونة وغيره من فنون الاشغال اليدوية .
وتدفعهم كذلك إلى أعمال النجارة حيث توجد مجموعة نجارة كاملة بكل مدرسة .
ولدينا جمعية الرحلات وهي تقوم بنجياتها مع الجمعية الجغرافية بالرحلات الرياضية العلمية لبادية قطر .









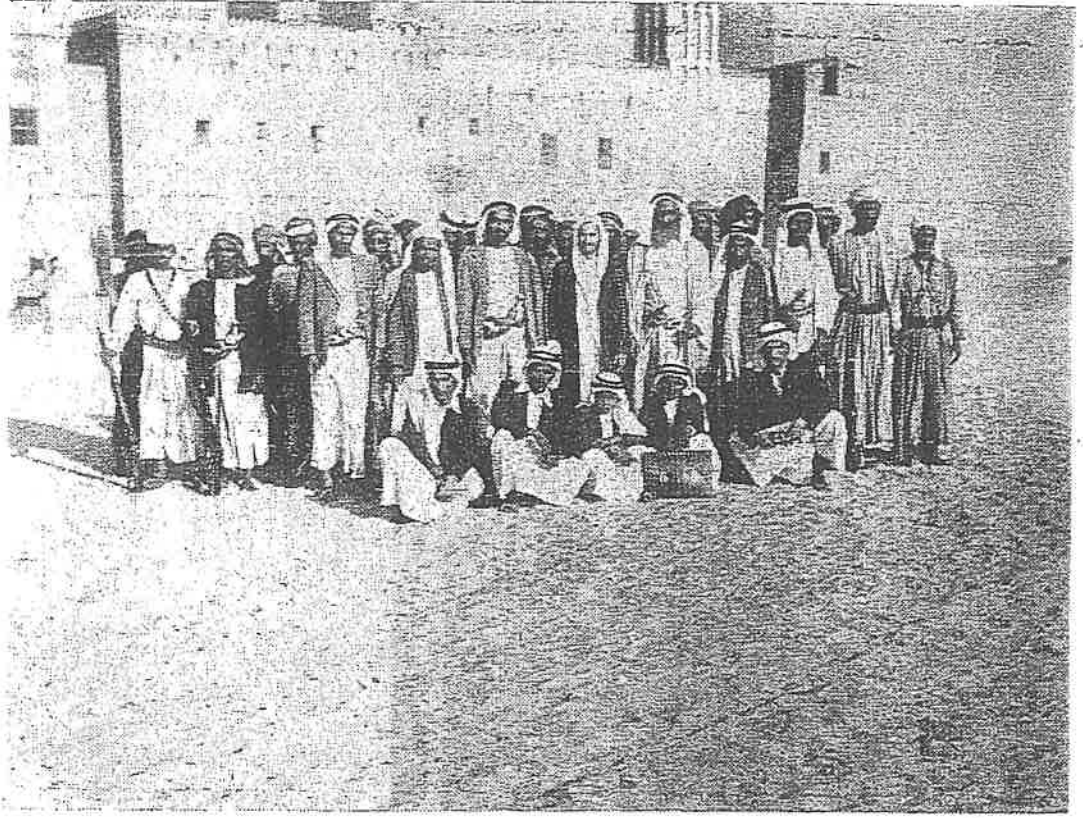
الثقافة الشعبية

لقد اتجهت النية إلى توفير قدر من الثقافة الشعبية لسكان العاصمة وتعرضنا في سبيل ذلك لصعوبات جمّة :

ففي غضون سنة ١٣٧٤ بدأنا عدة محاضرات في المدرسة الابتدائية الوحيدة التي كانت موجودة ، ودعوا الأهالي ولاقت نجاحاً يذكر ، كما قسام بعض الأساتذة معنا بإلقاء محاضرات في دائرة المعارف كان يحضرها عدد من أهل البلاد وشيوخها بدعوات خاصة .

وفي سنة ١٣٧٥ نظمت الندوة الثقافية بمدرسة روضة الوسط بمساعدة مكبرات الصوت وكان يحضرها ويستمتع إليها جمع غفير من مختلف الطبقات وكان هذا المنبر عاماً وليس خاصاً برجال المعارف وتعاقب على الالتقاء فيه عدا رجال المعارف الشيخ عبدالله بن تركي والشيخ عبدالله ابراهيم الانصاري والأستاذ علي أحمد الانصاري وكثير غيرهم . وكان يسمح للمستمعين أن يناقشوا المحاضرين بعد انتهاء محاضراتهم . وبالجملّة فقد لاقت هذه المحاضرات الكثير من الارتياح عند هذا الشعب المتعطش للمعرفة والثقافة .

وفي سنة ١٣٧٦ حصرت الدائرة عنايتها في الدورة التربوية الخاصة بالمعلمين



مدير المعارف مع الشيخ راشد بن حميد حاكم اماره عجمان واولاده وحراسه ،
وتلاميذ قطر - رمضان سنة ١٣٧٦

ومع ذلك فقد كان يحضرها غير المعامرين بدعوات خاصة وفي مناسبات محدودة ، كما سمح أيضاً لبعض الشخصيات العلمية بالقاء محاضرات ثقافية في هذه الدورة .

أما في ميدان المطبوعات فقد قامت الدائرة باصدار بعض الخرائط الجغرافية والمصورات التوضيحية لبعض المناسبات ووزعتها على الجماهير كما وزعت عدداً من مؤلفاتها الحديثة الخاصة بها ونابت عن سمو الحاكم بتوزيع عدد من كتبه الخاصة في داخل قطر وفي خارجها باذن منه .. ويساهم بعض الزملاء في خدمة النهضة العلمية التي يشرف عليها سموه باصدار مختلف الكتب في الفقه والأدب .

الكساء في المدارس

منذ أن بدأ التعليم النظامي في البلاد كان مبدأ الكساء مقررًا معمولًا به فيتناول بكل تلميذ بالمدارس الرسمية في كل سنة كسوتين كاملتين من الثياب والسراويل والغتر (غطاء الرأس) بالمجان . وفي سنة ١٣٧٦ أضيفت بعض الأزياء الرياضية للفرق وأزياء مهنية خاصة لتلاميذ مدرسة الصناعة . وتُفصل لكل إنسان ملابسه تفصيلاً خاصاً من قماش جيد يناسب هذه المنطقة .

ولا شك ان توحيد أزياء المدارس على هذه الصفة قد أضفى عليها جمالاً ومعنى من معاني الأخاء والمساواة . وللتلميذ كل الحرية — مع ذلك — في ارتداء ثيابه الخاصة ، ولكنهم دائماً يفضلون الزي الموحد .

التغذية في المدارس

ولم ينشأ نظام التغذية إلا في أواخر سنة ١٣٧٤ حيث اقترح طبيب المدارس تقديم وجبة غذاء خاص للتلاميذ ولم تكن لدينا امكانيات تجهيز وجبة مطبوخة حينذاك فكنا نقدم في الفسحة الأولى الصباحية وجبة نصف مطبوخة مكونة من الشاي والبيض والخبز وبعض الفواكه أو الحلوى .
وفي مطلع سنة ١٣٧٥ عندما تم بناء المطعم المدرسي الكبير استطعنا أن نقدم وجبة الغداء الكاملة للتلاميذ الذين هم في مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي والفني وتلاميذ الرياض الوافدين من ضواحي مدينة الدوحة .
ويتسع المطعم لإطعام ٤٠٠ تلميذ على دفعتين ، وتتوفر فيه جميع وسائل العمل الصحي المنظم وتلحق به غرفة مبردة ومجموعة من المخازن ومساكن للعمال .

وفيما عدا الوجبة الوحيدة للتلاميذ يقوم المطعم بتقديم الوجبات الثلاث لتلاميذ القسم الداخلي - وأحياناً يقوم الطباخون بمرافقة الرحلات المدرسية الكبيرة لتقديم الطعام لهم فيها توفيراً لأوقاتهم .

وتدار التغذية مباشرة على حساب الدائرة ولكن يقوم بعض المتعهدين من التجار بتوريد المواد الأولية من السوق المحلية أو من الخارج حسب

اتفاق خاص .

ويقول الاطباء إن عملية التغذية في معارف قطر تعتبر من النجـح
العمليات التي حققت أثرها الطبي وذلك بالاضافة إلى الأثر الاجتماعي
والأثر التعليمي أيضاً .

القسم الداخلي

لقد تم هذا العام افتتاح مبنى الداخلية لاستقبال التلاميذ الجدد الذين هم في المرحلة الابتدائية والقادمين من خارج الدوحة نظراً لتعذر انشاء مدارس ابتدائية في الأقاليم حالياً ، وقد جهّز القسم الداخلي احسن تجهيز ، ويتمتع فيه التلاميذ بالرعاية التامة والتوجيه السليم فيخرجون لمدارسهم في الصباح ويعودون إلى الداخلية في المساء لاستدكار دروسهم تحت اشراف مدرسين خصصوا لهم ، ثم يتجهون بعد ذلك لعنابر النوم تحت الرعاية الكاملة . وقد جهّز القسم بجميع وسائل الراحة والتسوية اللازمة للتلاميذ وتعتبر الحياة فيه نموذجاً للمعيشة الاسلامية ، ويسمح لهم بالذهاب لزيارة اهليهم في القرى كل اسبوعين ، ويبلغ عدد التلاميذ الملتحقين بهذا القسم ٣٧ تلميذاً والقسم معدّ لاستقبال ثلاثة اضعاف هذا العدد في العام القادم إن شاء الله .

هذا ولا يقبل بالقسم الداخلي التلاميذ القاطنون بمدينة الدوحة إلا باذن خاص من رئيس المعارف للظروف والمبررات الهامة فقط .

العلاج في المدارس

لم تغفل الدائرة عن أهمية العلاج للتلاميذ فطالبت بإنشاء عيادات خاصة بالمعارف توفر لهم العناية وتوفر عليهم الوقت الذي كانوا يضيعونه غالباً في المستشفيات انتظاراً لدورهم .

وفي سنة ١٣٧٥ انشئت أول عيادة مدرسية بجوار مسجد المدرسة القديمة وتم تزويد هذه العيادة بالاجهزة الضرورية . ومنذ ذلك الحين إلى الآن وهي تؤدي رسالتها في الكشف على التلاميذ .

ويحضر الطبيب المختص يومياً لهذه العيادة حتى يفرغ من الكشف على من يتقدم اليه من مختلف المدارس حسب ترتيب معروف ، ويعساونه بعض الممرضين .

وهو يحيل الحالات الخطيرة إلى المستشفى الكبير إذا لزم الأمر .

ولا زالت مدارس القرى بحاجة ماسة إلى العلاج .

نعم يوجد مركز علاجي بمنطقة الخور ولكنه لا يحقق الغرض المنشود بالنسبة لكل السكان لعدم مداومة الطبيب في كل الأيام بالوقت الحاضر ، أما باقي تلاميذ القرى فهم محرومون من الكشف الطبي عليهم وعلاجهم ما لم يحضروا للعاصمة وإذا قدرنا بعد المسافات وصعوبة المواصلات رأينا

أن هذه المسائل يجب أن يوضع لها علاج شامل .
إننا نطالب بوجود طبيب واحد (بصفة مؤقتة) يكون متفرغاً لشئون
المدارس وينتدب من يعاونه من المختصين عند الحاجة وليس ذلك بكثير
على ألفين من التلاميذ والمعلمين وعائلاتهم .
كما نطالب بتعدد العيادات المدرسية في أماكن أخرى بالعاصمة
والأقاليم تسهلاً للعلاج ، إذ قد ثبت لدينا أن أكثر حالات التأخر العلمي
ترجع في الحقيقة إلى أسباب صحية أو اجتماعية .

قسم المخازن والتوريدات

كانت شئون المخزن إلى سنة ١٣٧٤ موكولة إلى أحد الكتاب كعمل اضافي وامام التوسع الذي حدث في سنة ١٣٧٥ نشأ مخزن للكميات وآخر للقرطاسية وثالث للأدوات المدرسية ، فكلف أحد الموظفين بالاشراف على هذه المخازن بالاضافة إلى عمله في الاشراف على التغذية .

وفي سنة ١٣٧٦ زادت اعمال المخازن عن طاقة موظف واحد واعتبر قسماً مستقلاً يضم عدداً من الموظفين ، وضاعف أعمال المخازن النظام الذي اصدرته المستشارية لضبط عمليات مخازن الحكومة .

ويشرف هذا القسم على المخازن الفرعية في المدارس والاقسام وهي تزيد على ٢٠ مخزناً ، ويقوم بجميع عمليات الشراء من السوق المحلية ، وفي النية أن تسند اليه أعمال الشراء من الاسواق الخارجية كذلك ، لأنه حتى الآن تقوم عدة جهات بالتوريد للمعارف . الأمر الذي لا يخلو من تعقيد وتأخير يؤثر ولا شك على مصلحة المدارس والاقسام . ويحتاج هذا القسم في فرصة قريبة لبناية مستقلة لأن أعماله موزعة حالياً بين بناية القسم الداخلي والمدرسة الابتدائية القديمة والوسطى ومبنى المعارف ولم يعمل لادارة المخازن حساب في عمارة المعارف الجديدة تخفيفاً للضوضاء عنها .

الحركة الرياضية والكشفية

لا يخفى ما للحياة الكشفية والرياضية من أثر عظيم في نهضات الشعوب وفي اقبال التلاميذ على طلب العلم .. ورفع مستواهم الاخلاقي .
ولذلك اجتهدت دائرة المعارف في تشجيع الحركة الرياضية برغم الصعوبات القائمة .

فقد استطاع الاهالي أن يقدروا قيمة الرياضة البدنية واللعب المنظم ومدى أثره في صحة أبنائهم الجسمية والعقلية .

وتحتل لعبة كرة القدم الدرجة الأولى في البلاد كما هو الغالب في معظم البلدان ، ويوجد في الدوحة كثير من الاندية الرياضية .
وتتملك الدائرة في الوقت الحاضر ملعبين لكرة القدم وملعبين للكرة الطائرة وملعباً لكرة السلة وذلك غير الأدوات والأجهزة الرياضية الكثيرة التي توجد بمختلف المدارس .

ولقد أنشأت المدرسة الثانوية هذا العام أول فريق للكشافة (بسر اويل كاملة) وقد قام برحلات لبعض القرى الشمالية في قطر وعسكر بنخيامة نحو اسبوع قرب « ابا الظلوف » . ويعتزم هذا الفريق القيام برحلات أخرى طويلة خلال العطلة الصيفية إن شاء الله .

كما أن بالمدرسة الابتدائية القديمة نواة فرق كشفية أخرى اشتركت في العرض الرياضي السنوي .

واهتمت المدرسة الابتدائية الكبيرة بالناحية الرياضية فقسمت تلاميذها الثلاثمئة إلى أربع فرق رياضية بملابس موحدة يميز كل فريق راياته الخاصة وشاراته المماثلة لها في اللون .

وقامت المدارس باستعراض رياضي عام حضره أغلب وجهاء العاصمة وموظفي الحكومة وكان محل إعجاب الجميع . لدقة التنظيم والتدريب .

كما اقيم حفل رياضي مماثل في العام الماضي .
ومع ذلك فلا زالت الحركة الرياضية والكشفية في أول مراحلها والجهود مبذولة للترقي بها .

ما تم من ابنية المعارف

لقد تم تنفيذ البنايات الحديثة الآتية لدائرة المعارف منذ سنة ١٣٧٤ حتى الآن :

تمت سنة	الحجرات	الفصول الدراسية	
١٣٧٦	٩	٤	القسم الأول من المدرسة الثانوية
١٣٧٦	٨	—	الدور الثاني من عمارة القسم الداخلي
١٣٧٥	١١	—	المطعم والمطبخ العام للمدارس
١٣٧٦	٢٤	٨	مدرسة الوسط الابتدائية ومساكنها
١٣٧٦	٢٤	٨	مدرسة البدع الابتدائية ومساكنها
١٣٧٤	١٦	٤	مدرسة التدريب المهني
١٣٧٥	—	٣	توسيع مدرسة الخور
١٣٧٦	٦	٣	مدرسة الغارية
١٣٧٦	٦	٣	مدرسة ام صلال
١٣٧٦	٦	٣	مدرسة ابا الظلوف
١٣٧٥	٦	٣	مدرسة سميسمة
١٣٧٥	٨	٥	مدرسة روضة الشرق

مشروعات بنائية تم اعتمادها

وهذه المشروعات البنائية تم بحثها وفتح الاعتماد اللازم لها في ميزانية سنة ١٣٧٦ ، والمفروض أن تكون جاهزة عند بدء العام الدراسي ١٣٧٧ .

المؤسسة	عدد الفصول	الحجرات	ملاحظات
مبنى دائرة المعارف (القسم الاول)	—	١٦	
منزل مدير المعارف	—	٨	
القسم الثاني من المدرسة الثانوية	٦	١٢	
مدرسة الروضة القديمة	٨	٢٤	بمسكن ملحقة
مدرسة الريان	٤	٨	
مدرسة الغشامية والفويرط	٣	٦	
مدرسة العريش	٣	٦	

هذا بخلاف التوسيعات المطلوبة بالمدارس المختلفة .

المشروعات المطلوبة للدائرة

ملاحظات	جملة الحجرات	عدد الفصول	المؤسسة
ومعها مساكن للمعلمين مع ساحات كافية	٢٦	١٢	مدرسة الرميثة الابتدائية
	١٢	٦	مدرسة دخان وزكريت
	١٢	٦	مدرسة مسيعيد
	٦	٣	مدرسة الرويس
	١٦	٨	مدرسة الشرق الجديدة
	١٦	٨	مدرسة روضة الوسط
	٦	—	ناد رياضي للمعارف
	١٠	—	المكتبة العامة
	٨	—	إدارة المخازن والتوريدات
	٨	—	المطعم الجديد

هذا عدا المساكن اللازمة لسكنى العزاب والمتزوجين المستحقين بالمدن والقرى .

نَقَالِيدُ صَالِحَةٍ

ولقد حرصنا منذ أول يوم من قيامنا بإدارة المعارف على وضع مجموعة من التقاليد والعادات الطيبة التي يجب أن تُرعى وتُتكرر حتى تحقق ما تصبو إليه البلاد من أمل في نهضة تعليمية. فمن ذلك :

أولاً — مسابقات القرآن الكريم :

ففي شهر رمضان من كل عام تعقد مباراة بين المتقدمين من جميع طلاب المدارس بقطر في حفظ القرآن الكريم وتجويده يشهدها الشيوخ وأولياء أمور التلاميذ وكبار رجال التعليم ويسعلن عن المدرسة الأولى التي تنال مصحف المسابقة كما يشجع التلاميذ الممتازون بالهدايا وكتابة اسمائهم في لوحة الشرف بمدارسهم لنهاية العام . ولا شك أن هذا التقليد أثار اهتماماً كبيراً بحفظ القرآن .

ثانياً — شروط اختيار المعلمين :

تنفرد معارف قطر بوضع شروط لقبول توظيف المعلمين فيها لا يكاد يشترطها بلد آخر ، فمن ذلك :

١ — أن يكون مسلماً سنياً .

- ٢ - ألا يكون مبدخناً أو متعلّقاً بمكيفات أخرى :
- ٣ - أن يكون متديناً عن فهم وتعود مشهوداً له بحسن الخلق .
- ٤ - أن يتعهد بمسيرة عادات البلاد في النواحي الاجتماعية وعدم الاشتغال بالشئون السياسية فيها .

هذا بالإضافة إلى الشروط التي يتضمنها قانون الحكومة للموظفين العاديين .

ثالثاً - سلوك موظفي المعارف :

ينص قانون المعارف في مادته الـ ٨٣ على أن سلوك المعلم جزء من واجبات وظيفته ويُقصد به السلوك الذي تتأثر به اتجاهات التعليم في البلاد سواء أكان مما يتصل بالتلاميذ مباشرة عن طريق الاقتناع والمتابعة أو كان مما يتصل بالجمهور في حكمهم على التعليم ورجاله . ولذلك فإن موظفي المعارف ليسوا أحراراً في مسلكهم خارج وقت العمل إلا في حدود الكمال والاعتدال - كما أن حياتهم العائلية (بالنسبة للمتزوجين منهم) لا تسلم من هذه الرقابة الاجتماعية - ويقاس اعتبار المعلم بهذه المقاييس جميعاً .

رابعاً - توظيف المعلمات :

وقد تناولت الدائرة بالتنظيم تعليم البنات الذي كان موجوداً من قديم . ومع توسع هذا التعليم نشأت الحاجة للاستعانة بجهود مدرسات غير قطريات ، ولكن لا يُسمح للمعلمة أن تنضم لتعليم البنات ما لم يسكن مظهرها إسلامياً غير منتقد ولا مجاف للعرف المحلي السائد - وبشرط أن يكون معها زوجها أو أحد محارمها .

خامساً - حرية وضع المناهج واختيار الموظفين :

وللدائرة كامل الحرية في انتخاب المناهج التي تناسب البلاد وانتداب الخبراء والفنيين والمفتشين والمعلمين الصالحين لتحقيق هذه الغاية دون تدخل من أية جهة غير سمو حاكم البلاد وممثله في التعليم .

وتتميل البرامج الدينية إلى التأثير بالمملكة العربية السعودية وقد خصصت العلوم الدينية بقسط وافر من الحصص الاسبوعية كما يظهر من الجدول العام .

هذا ، وجميع موظفي المعارف حالياً من المشتغلين .

سادساً - المعارف والمساجد :

المعلمون مطالبون بأداء الصلوات في المساجد القريبة من أعمالهم أو مساكنهم وتطلب الإدارة من ذوي الاستعداد منهم ومن التلاميذ النجباء أن يقوموا بالتذكير وإلقاء الأحاديث في المساجد . وقد نظمت الدائرة خطة التذكير اليومي في اشهر رمضان الماضية وقد شملت عشرين معلماً هذا العام سوى اساتذة المعهد الديني .

سابعاً - حفلات الافطار المشترك :

وتقيم الدائرة حفلات للافطار في رمضان ليتم التعارف وتتأكد الاخوة بين جميع المعامرين والموظفين والفراشين كما تنظم إدارة التغذية توزيع صدقات من الطعام على الفقراء اسوة بما يقوم به سمو الحاكم وكبار الشيوخ والمحسنون .

ثامناً - الامتحانات العامة للرياض :

ولما كانت مرحلة رياض الأطفال ذات طابع متميز وتشمل مدارس مختلفة بالعاصمة والقرى - وخوفاً مما قد يحصل من اهمال تأسيس التلاميذ علمياً في هذه المرحلة - عمدت الإدارة إلى تقرير هذه القاعدة وهي أن يكون النقل من السنة الثانية روضة إلى الأولى الابتدائية بموجب امتحان عام موحد يصدر عن الدائرة . وقد يحصل تبادل بين مديري مدارس الرياض فيختارون كروءاء لنجان الامتحان في المدارس الأخرى .

وبهذه الطريقة أمكن رفع مستوى التعليم بمدارس الرياض ولا ينقل أي تلميذ منها للابتدائي إلا إن كان قارئاً كاتباً حاسباً .

ويلاحظ في ما تقدم أن يكون الاختبار بسيطاً مناسباً لمقدرة الطلاب في هذه السن الصغيرة .
تاسعاً — المكافأة بالرحلات :

رأت الإدارة أن تثير التنافس بين التلاميذ بنوع جديد من الهدايا والمكافآت فانتدبت أوائل الفصول في اختبار نصف العام للقيام برحلة بالطائرة إلى إمارات ساحل عُمان وكان لذلك أثر طيب في توطيد الصلات بين تلاميذ منطقة الخليج فضلاً عما يناله التلميذ من المعرفة والسرور بالرحلة . وحبذا لو صار ذلك تقليداً — ولا بأس من أن تكون الرحلة بطريق البحر لاستيعاب عدد أكبر بمصاريف أقل .

مُفَرَّحات لرفع مُستوى المُعلِّم

مقدمة :

من المعلوم ان مستوى التعليم يتأثر بعدة عوامل بعضها مالي أو اجتماعي وبعضها في وبعضها الآخر تنظيمي إلى جوار اعتبارات أخرى كالتاريخ الزمني لنشأة التعليم ونحو ذلك .
ونحن في قطر - وقد بدأنا التعليم النظامي فيها منذ اربعة اعوام لا غير - نعتبر المستوى الذي عليه تلاميذنا حسناً بالنسبة للبلاد المجاورة وللاعتبارات المحيطة بنا .. ولكن ذلك لا يمنعنا من دوام التطلع إلى رفع المستوى والأخذ بالوسائل التي تؤدي إلى هذه الغاية في كل مناسبة وبدون أي توان أو تردد .

وفيما يلي بيان تلك الوسائل على ضوء حالتنا الحاضرة :

أولاً - تعديل الكادر الحسالي للمعلمين :

إن لكل مؤهل ولكل خبرة سعراً معروفاً في السوق الدولية وفي موسم معين تبحث إدارات المعارف في البلاد المختلفة عن المعلمين للتعاقد معهم

فمن كان يملك الاستعداد المالي الأعلى يحصل بطبيعة الحال على أصحاب الكفاءة الأعلى . وإذا نظرنا إلى كادر حكومة قطر نجد انه يأتي في الترتيب الرابع بين دول المنطقة الحارة العربية على الوجه الآتي : الكويت فالمملكة العربية فاليمن فقطر فالبحرين - وذلك إذا فرضنا ان الامتيازات الملحقه بالمرتب تكاد تكون متساوية ولكن إذا وضعنا في الاعتبار أن قطر من أبعد هذه البلاد عن المعمور من منطقة الشرق الاوسط واكثرها كلفة في الأمور المعيشية يمكن القول بأن الكادر الحالي للمعلمين في قطر لا يساعد على رفع مستوى التعليم بالحصول على المعلمين الاكفاء ونقترح تعديل الكادر في حدود نظام الحكومة .

ثانياً - التفتيش :

إن لدينا في الوقت الحاضر مفتشاً فنياً واحداً ومهما بلغ من علمه واجتهاده فهو لا يستطيع ان يتقن التفتيش على تدريس العلوم المختلفة وهي تزيد على اثني عشر علماً فتحتاج نفتح وظيفة مفتشين فنيين آخرين احدهما للعلوم والرياضيات والآخر للغة الانجليزية والاجتماعيات ، حتى توكل المسؤولية في كل فرع إلى المتخصص فيها .

ثالثاً - انشاء قسم للتوريدات :

تكون مهمته تدبير اللوازم الضرورية لجميع المدارس واحضارها . من مختلف انحاء العالم في وقت مبكر على ضوء ما يتقرر في الميزانية وما يطلبه المفتشون والسكرتير العام بحيث يمكن صرف كل ما يحتاجه التلميذ من كتب وأدوات في أول يوم من العام الدراسي لأن جهودنا الحالية





لا تتسع لذلك ولا نملك الوقت الكافي ولم يتوفر لنا المتخصصون في هذا الفن حتى الآن .

رابعاً - التأليف :

إن قطر وإن كانت ستعتمد دائماً على قدر كبير من مؤلفات وزارات المعارف في الدول العربية المتحررة كمصر وسوريا ستظل بحاجة إلى مؤلفات خاصة بها لمعالجة الموضوعات ذات الطابع المحلي . ولا بد من وضع عدد من الكتب لهذا الغرض وهي تبلغ الخمسين كتاباً في مختلف الفنون لمختلف السنوات . ولكن سياسة الحكومة التي ترفض مبدأ العمل الإضافي لا تساعد على تنفيذ هذه الفكرة إلا في اجازة الصيف وفي حدود ضيقة . ولهذا يلزمنا اتفاق مع الحكومة على مبدأ واسعار التأليف دون ارتباط بقيود معينة سوى القيود العلمية - وذلك اسوة بالبلاد الأخرى حتى يقبل المعلمون ان يساعدونا في تأليف كتب تناسب البيئة القطرية .

خامساً - التعليم الشعبي أو الليلي :

إن مهمة المعارف أيضاً بجانب تعليم التلاميذ الصغار تتناول نشر العلم والمعرفة بين الكبار الذين لم تتوفر لهم الفرص لتلقي العلم في الماضي - ولقد قامت المعارف بإنشاء فصول ليلية لتعليم الرجال الكبار وبعض العمال وموظفي الحكومة القراءة والكتابة وبعض الدروس اللازمة لهم في العربية والانجليزية والحساب ونحوها ، وقد زاد عدد طلاب هذا التعليم على ٦٠٠ شخص هذا العام . ونظراً لأهمية هذا التعليم وتزايد الاقبال عليه - نرى ضرورة إنشاء قسم مستقل لإدارة التعليم الليلي يكون تابعاً للمعارف حتى يتفرغ المشرف على هذا القسم لإدارة العمل المنوط به على اكمل وجه .

سادساً — تعديل المناهج :

لا يمكن القول بأن مناهجنا الحالية قد استقرت ولا استكملت فإن لكل مولود طفولة . إننا قد أدخلنا الكثير من التحسين حتى الآن وطبقنا في بعض المواد المناهج المصرية بكاملها وطبقنا المناهج السورية في بعضها الآخر ووضعنا منهاجاً يناسب قطر في العلوم الدينية والمواد الاجتماعية وفيما عدا ذلك يمكن الانتفاع بالمنهاج الموحد للبلاد العربية المنتظر صدوره إن شاء الله .



فهرست

صفحة

٣	...	...	إلى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثان
٩	...	...	مقدمة
١٠	...	...	نبذة عن قطر
١٦	...	...	الإيرادات العامة
١٧	...	...	المصروفات العامة
٢٢	...	...	اهدافنا في التعليم
٢٣	...	...	توجيه كريم من سمو الحاكم
٢٤	...	...	رئاسة المعارف العامة
٢٦	...	...	مراحل التعليم
٢٧	...	...	التعليم الرسمي
٣٣	...	...	التعليم الفني والمتوسط
٣٩	...	...	التنظيم الإداري
٥٠	...	...	التعليم الفرعي
٥٨	...	...	قانون ولوائح التعليم

٦١	...	...	...	...	...	...	المكتبة العامة ...
٦٣	...	...	...	...	...	...	الدورة التربوية
٦٦	...	...	...	...	...	...	النشاط المدرسي
٧٠	...	...	...	...	...	...	الثقافة الشعبية
٧٢	...	...	...	...	...	...	الكساء في المدارس
٧٣	...	...	...	...	...	...	التغذية في المدارس
٧٥	...	...	...	...	...	...	القسم الداخلي
٧٦	...	...	...	...	...	...	العلاج في المدارس
٧٨	...	...	...	...	...	...	قسم المخازن والتوريدات
٧٩	...	...	...	...	...	...	الحركة الرياضية والكشفية
٨٤	...	...	...	...	...	...	تقاليد صالحة
٨٨	...	...	...	...	...	...	مقترحات لرفع مستوى التعليم

تم طبع هذا التقرير على

مطابع دار العالم للناشرين

في شهر ذي القعدة ١٣٧٦

مطابع دار العالم للكتاب
بيروت